يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٩٧
٧ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
16.1.1997
המחיר: 2.20 (כולל מע"מ)
العدد vol206/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عمال «حيفا خيميكاليم» يهددون بتصعيد النضال

(ص٤)

مقتل شاب فلسطيني برصاص الشرطة الاسرائيلية

(ص٣)

(٢٥٠) الف مدمن ومتعاط مخدرات وكحول في البلاد!

(ص٨و٩)

السلطات العربية تحل خيمة الاعتصام في القدس

(ص٢و١٦)

التضخم المالي بلغ في ١٩٩٦ نسبة ٦,١٠٪

(ص٥)

الجيش ينسحب من الخليل، غدا

☐ الكنيست تناقش، اليوم اتفاق الخليل ☐ تصريح موظف عادي في البيت اربك نتنياهو وحرض الوزراء، وروس اعاد الاوضاع الى نصابها ☐ الحكومة تقر الاتفاق ووزير العلوم بني بيغن يعلن استقالته من الحكومة ☐ «الادارة المدنية» نقلت مكاتبها من الخليل ☐ مردخاي: «اعادة الانتشار ستتم بدون ان يطرأ تشويش على مجريات الحياة في المدينة او تدنيس السبت» ☐ (تفاصيل اخرى على ص ٢و٣و٤و٧)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الكنيست في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، مناقشة اتفاق الخليل، الذي لا شك انه سيحظى بتأييد واسع رغم معارضة الاحزاب الدينية والكتل اليمينية وامتناع عدد من نواب الليكود.

ومن المتوقع ان يبدأ الجيش اعادة انتشاره من الخليل قبل «تدنيس السبت»، وذلك وفقا لتوصيات وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الى قيادة الجيش، خلال الاجتماع التشاوري معها، عصر امس الاربعاء، اذ تلقت توجيهات وبالشروع في اعادة الانتشار بدون

(البقية على ص ١٢)

● عرفات ونتنياهو يتصافحان اثر ترقيع الاتفاق ●

+ قداس وجناز الأربعين +

ابناء وبنات المرحومة وآل خليل وابراهيم وأنسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نجلا ابراهيم خليل (ام ايليا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة.

قداس وجناز الاربعين

آل خوري في عرابة، زوج الفقيدة واولادها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سلمى سليم مبدا خوري (ام غالب)

والذي سيقام، يوم الاحد ٩٧/١/١٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عرابة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٧/١/١٧ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

البحث: – الوضع السياسي
– القضايا التنظيمية

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

+ قداس وجناز الاربعين +

آل دحدل ومقلشة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

لولو مقلشة دحدل

(أرملة المرحوم عزيز دحدل)

الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ٩٧/١/١٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الغاء ندوة سياسية

* بسبب التطورات الاخيرة، تعتذر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن عقد الندوة السياسية حول:

العملية السلمية في الشرق الأوسط الى اين؟

التي كان من المقرر أن تقام مساء اليوم الخميس، وذلك لتعذر مشاركة اعضاء الكنيست فيها، بسبب اضطرارهم للمشاركة في جلسة الكنيست الطارئة مساء اليوم حول اتفاق الخليل، لذا نعتذر من المدعوين.

الجبهة الدمقراطية
للسلام والمساواة – عكا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

رئيس اللجنة القطرية لـ «الاتحاد»:

طرأ تقدم ايجابي على توجه الحكومة ازاء ازمة السلطات المحلية

* الكنيست ترفض اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «الجبهة والتجمع» على خلفية الأزمة * اللجنة القطرية تقرر اليوم مصير خيمة الاعتصام والاجراءات الكفاحية للرؤساء * سليم: مقترحات الحكومة لا تقدم الحل الاساسي للأزمة * بشارة: سويسا يتناسى الاحصائيات التي تبرز الواقع المرير للأقلية العربية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ان تقدما ايجابيا ملحوظا، طرأ على توجه الحكومة نحو مطالب اللجنة القطرية، تمثل في الاقتراحات التي قدمها وزير الداخلية، ايلي سويسا، لوفد الرؤساء المفاوض، في الجلسة التي عقدت، بعد ظهر أمس الثلاثاء.

وقال حسين ان اقتراحات وزير الداخلية تنطوي على اقتراحات ايجابية يمكنها مبدئيا، ان تخرج السلطات المحلية من ازمتها المالية الخانقة وتوفر السبل الكفيلة بتحقيق المساواة، الأمر الذي يعني تجاوبا مع العديد من المطالب التي طرحتها اللجنة في الوثيقة التي قدمتها الى رئيس الحكومة، عشية بدء اعتصام الرؤساء، أمام مكتبه في القدس.

وقال حسين لـ «الاتحاد»، ان لجنة الرؤساء ستبحث في اجتماعها، الذي سيعقد، صباح اليوم الاربعاء، في خيمة الاعتصام، هذه الاقتراحات واتخاذ قرار بشأنها.

وكان وفد الرؤساء المفاوض، اجتمع، أمس الاول، مع وزير شؤون العرب، موشيه كتساب، وتباحث معه في الوثيقة التي بعثها كتساب، الى اللجنة يوم الخميس المنصرم (نشرتها «الاتحاد» في عدد الجمعة ١/٩) والتي رأى فيها بعض الرؤساء، تقدما ملحوظا في توجه الحكومة نحو حل الأزمة، علما بأن اللجنة القطرية، في اجتماعها يوم السبت ١/١٠، رفضتها وطالبت بتبني الوثيقة، التي قدمتها هي الى رئيس الحكومة.

وفي ضوء تطورات، أمس، ستقرر اللجنة القطرية اليوم مستقبل خيمة الاعتصام والاجراءات التي كان قررها اجتماع السبت الماضي.

وكانت الكنيست رفضت أمس الاول، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «الجبهة والتجمع» على خلفية ازمة السلطات المحلية العربية.

وكان قدم الاقتراح رئيس الكتلة النائب صالح سليم، الذي قال ان اعتصام السلطات المحلية العربية الذي دخل شهره الثاني يهدد بانهيار جهاز الخدمات في الوسط العربي، الذي يعاني التمييز الواضح في مجال الميزانيات ولا يحصل بتاتا على ما يستحقه، بما يتناسب مع حاجاته التطويرية.

وأضاف سليم ان اقتراحات وزارة المالية لا تخرج عن كونها اقتراحات آنية لا تقدم الحل الاساسي والشامل والحقيقي لسياسة التمييز في الميزانيات التي تواجهها السلطات العربية.

واثنى عضو الكنيست عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) على نضال رؤساء السلطات المحلية الحالي وتكاتفهم واصرارهم امام الاستخفاف والتعامي الذي تبديه الحكومة ازاء أزمة حقيقية باتت تهدد الحياة اليومية للجماهير العربية.

ورد بشارة على كلمة وزير الداخلية ايلياهو سويسا، الذي رد على اقتراح نزع الثقة، قائلا ان الوزير ينتقي ارقاما واحصائيات تدعم سياسة الحكومة في الامعان بالتمييز ضد العرب.

ودعت مجالس الطلاب الثانويين في مدارس الناصرة الى تظاهرة طلابية، اليوم الاربعاء، الساعة الثانية عشرة ظهرا في منطقة العين في الناصرة، تضامنا مع السلطات المحلية العربية، ونضالها من أجل المساواة.

وتقرر ان تقوم كل مدرسة ثانوية منذ ساعات صباح اليوم، بتظاهرة في مفرق محدد في المدينة حتى الساعة الحادية عشرة والنصف لتسير جميعا بمسيرة الى منطقة العين وهناك تتوجه الى البلدية.

وأصدرت مجالس الطلاب الثانويين، منشورا تحت عنوان «طلاب الناصرة مع شعبهم في معركة المساواة».

ودعت مجالس الطلاب، كافة طلاب المدارس الى تنظيم اجراءات تضامنية، والمشاركة غدا الخميس في النشاطات المقررة في القدس سوية الى جانب السلطات المحلية.

● الدعم الجماهيري للرؤساء، بدأ يأتي بثماره ●

بمبادرة تمار غوجانسكي

تقديم مشروع قانون لضمان حق الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادرت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع)، لتقديم اقتراح قانون الى الكنيست بعنوان: «حق التنظيم النقابي وحق الاضراب»، وقع عليه ستة عشر نائبا، هم: (اعضاء الجبهة والتجمع الخمسة) واعضاء من «ميرتس» و«العمل» و«شاس».

وجاء الاقتراح في ظل غياب دستور في الدولة وغياب حق الدفاع عن حقوق العمال في القوانين القائمة، خاصة حق الاضراب. ويبرز تأثير ذلك في الاضراب الأخير الذي اعلنته الهستدروت وقوبل بالهجوم العنيف من الحكومة وارباب العمل والتوجه الى المحاكم لقمع الاضراب.

وقالت النائبة غوجانسكي، ان هدف الاقتراح ضمان حق التنظيم في نقابة مهنية والحق في الاضراب. وتتضمن بنود القانون المقترح شرحا عن أهمية ردع ومنع ارباب العمل عن ومن التعرض للعمال المضربين أو المنظمين في نقابة مهنية «كالهستدروت» مثلا، ومنع ارباب العمل من اقامة لجان عمال او نقابات بمبادرتهم او تدخلهم. ومنع الحكومة ومؤسساتها من التدخل في ادارة شؤون النقابات.

تشويشات العمل في المستشفيات الحكومية، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد المستشفيات الحكومية، «شيبا»، «رمبام»، «هيلل يافه»، «برزيلاي»، «أساف هروفيه»، و«ولفسون»، تشويشات في العمل، في الفترة بين الثامنة والحادية عشرة، من صباح اليوم الاربعاء.

وقالت باتيا ليفي، رئيسة اللجنة القطرية لعاملي المستشفيات الحكومية «للاتحاد»، ان سبب التشويشات، رفض نائب المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوهين، تنفيذ القرار الذي ينص على زيادة عدد العاملين في حالات الطوارئ، في المستشفيات الحكومية.

وقالت باتيا، ان التشويشات ستشمل، وقف تزويد الاقسام بالمواد المعقمة ووقف عمل العيادات الخارجية واعمال خدمات التنظيف وخدمات فنية وغيرها.

بلدية طمرة
تعزية

رئيس، نواب، اعضاء، وموظفو بلدية طمرة يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الاخ محمد حسن كنعان النائب السابق لرئيس مجلس طمرة المحلي والى جميع افراد عائلته والى عموم آل كنعان في طمرة بوفاة الوالد

حسن كنعان

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

د. هشام ابو رومي
رئيس البلدية

من أجل وقف الاستيطان بالأراضي الفلسطينية
ومن أجل وقف التصعيد العسكري مع سوريا ولبنان
من أجل الزام حكومة اليمين والراعي الامريكي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتنفيذ اتفاقيات اوسلو في موعدها.
من اجل انقاذ المنطقة وشعوبها من كوارث الحروب والفقر من اجل السلام العادل.

تتشرف جبهة طمرة الدمقراطية بدعوة حضرتكم لحضور الندوة السياسية التي ستقام اليوم الاربعاء ٩٧/١/١٥ الساعة السابعة مساء بعد صلاة التراويح في نادي الجبهة.

يشارك في الندوة:
١ – وزير الاشغال العامة للسلطة الفلسطينية سفير السلطة الفلسطينية في العراق السيد عزام الاحمد ابو بكر.
٢ – محافظ محافظة جنين العميد زهير مناصرة.
٣ – السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

حضورك هام وضروري

جبهة طمرة الدمقراطية

بلدية طمرة

تعلن بلدية طمرة عن تمديد المناقصة رقم ٩٦/٨

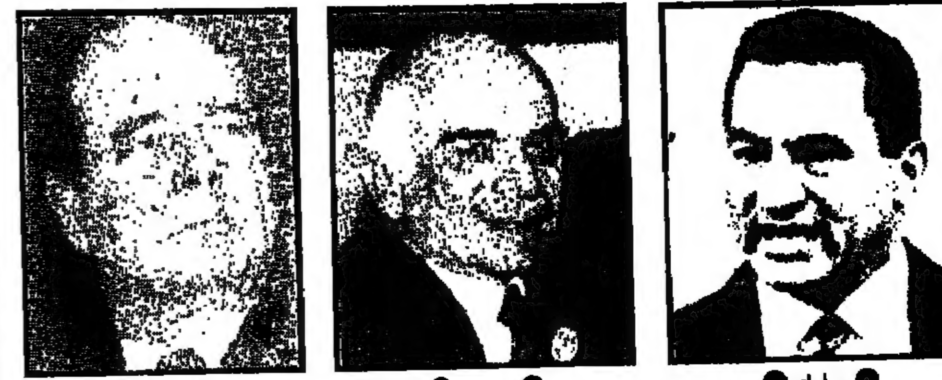
بناء مدرسة للتعليم الخاص

وذلك حتى يوم السبت ٩٧/١/١٨ الساعة الواحدة ظهرا.

باحترام
د. هشام ابو رومي – رئيس بلدية طمرة

مباركة مصرية واردنية وانتقادات سورية حادة

■ العواصم الاوروبية تحث على مواصلة العمل لدفع العملية السياسية ■ محاولات امريكية لتاكيد دور حسين على حساب دور الرئيس مبارك ■ مبارك: النتائج وحدها هي المهمة! ■


● مبارك ● ● حسين ● ● شيراك ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - بعد اشهر طويلة من التأخير في توقيع بروتوكول اتفاق الخليل، اثر صعود حكومة نتنياهو الى الحكم، وما سبقه من تأخير في فترة الحكومة السابقة، جاء التوقيع فجر امس الاربعاء، مصحوبا بردود فعل عربية وعالمية عدة. وان اتت الردود في اطار المتوقع.

وقد باركت مصر والاردن الاتفاق، خاصة وان زعامة الدولتين، لعبت دورا هاما في انجازه.

وحملت سوريا على الاتفاق امس، حيث كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية انه «باسم انقاذ عملية السلام يجري دفن ما تبقى من اشلائها في شوارع وسراديب الخليل تأكيدا على دفنها في النفق الذي لايزال مشرعا تحت اسوار الاقصى». واعتبرت ان الاتفاق يؤدي الى «تحجيم القضية الفلسطينية الى حدود التفاوض على شارع في الخليل».

اما الرئيس اللبناني الياس الهراوي، فقد اعلن عن خشيته ان ينعكس توقيع الاتفاق سلبا على لبنان وسوريا. ورأى ان التوقيع لا يعني بالضرورة عودة اسرائيل عن موقفها السلبي من العملية السلمية. واشار الى انه سبق التوقيع قيام اسرائيل باعمال التفجير في طبريا ودمشق.

*** ارتياح اوروبي ***

ربدت العواصم الاوروبية امس مرتاحة من الاتفاق، ولم تنس ان تحث الطرفين على الاستمرار.

واضافة الى تعبير الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عن ارتياحه من الاتفاق، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت ان الاتفاق «خبر جيد جدا لمواصلة عملية السلام واعادة اطلاقها».

وفي العاصمة الالمانية بون، حث المستشار هلموت كول الطرفين على «استغلال النجاح» في التوقيع من اجل «اعطاء دفع جديد لعملية السلام». وفي رسالته الى كل من نتنياهو وعرفات كتب ان الاتفاقات و خطوة مهمة من اجل مواصلة عملية السلام على اساس الاتفاقيات الموقعة. اما وزير خارجيته، كلاوس كينكل، فشدد على انه «يجب الان تنفيذ التعهدات الاخرى التي يتضمنها الاتفاق المرحلي سريعا، ومعاودة المفاوضات من اجل الحلول النهائية قريبا».

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس، عن ارتياحه الشديد للاتفاق، آملا في واحراز تقدم جديد» بغية تطبيق اتفاقات اوسلو بصورة «شاملة».

ووصف انان في بيان رسمي، الاتفاق بانه «انجازمهم»، واعرب عن امله في ان «يفتح ذلك الطريق امام تقدم جديد في التطبيق الشامل للعملية الواردة في اعلان المبادئ الذي اقر في اوسلو «عام (٩٣)».

وفي لاهاي رأى الاتحاد الاوروبي في بيان اصدره وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد ان الاتفاق يشكل «خطوة مهمة في اتجاه سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط». واضاف ان الاتفاق يمكن ان «يمد عملية السلام بزخم جديد وضروري»، مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي سيواصل مساهمته في العملية السلمية وفي تشجيعها.

وقال وزير الخارجية النرويجي، بيورن توري غودال، الذي ترأس بلاده لجنة الدول المانحة للمساعدة الاقتصادية للفلسطينيين وانه لمن المفرح جدا ان تتفق اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على حل للخليل». واضاف ان «الامل قائم في ان تتمكن العملية السلمية مجددا من احراز تقدم جدي»، وشدد على اهمية الانتقال «في اسرع وقت» الى تطبيق الاتفاق الذي سيؤدي والى مفاوضات قريبة حول المسائل الاخرى العالقة».

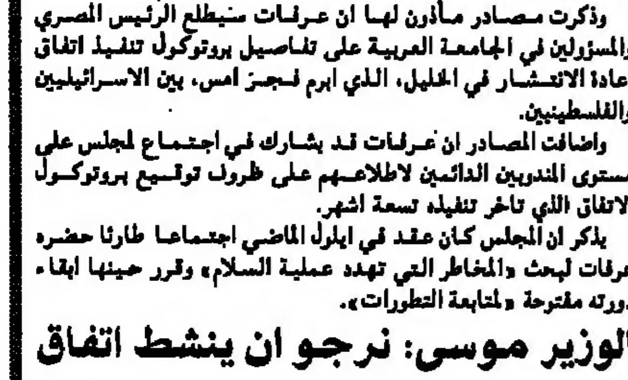
واعرب رئيس الحكومة الاسبانية، خوسي ماريا ازنار، امس الاربعاء، في مدريد عن ارتياحه للاتفاق، وقال انه يشكل «قفزة نوعية» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتبرت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم-فالين انه بات من الضروري «المضي قدما». واضافت «الاهم هي المفاوضات النهائية حول القدس خصوصا والمستوطنات ومسالة الحدود طبقا لاعلان المبادئ في ١٩٩٣».

واشاد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون بالانجاز الذي «يختم بطريقة سعيدة المفاوضات التي اطلقت في واشنطن، ويعتبر خطوة الى الامام في اتجاه سلام دائم واكيد في الشرق الاوسط» واضاف «مرة اخرى، يظهر الاسرائيليون والفلسطينيون ان بامكانهم التغلب على خلافاتهم والمساهمة في خلق مستقبل اسعد لاولادهم، ومرة اخرى تغلب قوى السلام على تاريخ من الانقسامات».

وقال كلينتون «يجب عدم التراخي حان الوقت» لتعزيز التزامنا من اجل السلام، لذلك من المهم جدا ان يكون الاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا على مواصلة عملهم بشأن المسائل التي يتوجب حلها في الشرق الاوسط».

لقاء اليوم



مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

حول: انهاء اعتصام الرؤساء العرب في القدس

في ظروف الاعتصام، الاتفاق جيد

* اعلن الرؤساء العرب امس الاربعاء، عن انهاء الاعتصام الذي استمر نحو (٤٠) يوما امام مبنى الحكومة في القدس، بعد التوصل الى اتفاق مع وزارة الداخلية.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

* «الاتحاد» - ما هو تقييمك للاتفاق؟

- جرايسي: «على خلفية الظروف التي جرى فيها الاعتصام، يعتبر الاتفاق جيدا».

* «الاتحاد» - واين تكمن جودته؟

- جرايسي: «الانجاز الجيد يكمن في انه للمرة الاولى ستكون خلال ثلاث سنوات مساواة في الهبات العادية بين السلطات المحلية اليهودية والعربية وذلك بعد اضافة الفارق بقيمة (١٦٠) مليون شيكل لسد الفوارق والوصول الى معدلات متساوية. والانجاز الاقل جودة ومستوى من الاول، يكمن في ميزانيات التطوير. فسنحصل فقط على مبلغ (٤٠) مليون شيكل في العام الجاري كدفعة مرحلية. وزير الداخلية اخذ على عاتقه اعداد برنامج مع وزير المالية لزيادة ميزانيات التطوير بشكل يغطي الاحتياجات الاساسية في زمن محدد، لكن في الاتفاق لم يحدد الزمن اوالمبالغ. وبالنسبة لتسديد العجز يجري على اساس صيغة تتوصل اليها لجنة الفراتي وتأخذ بعين الاعتبار الوضع الاجتماعي للمدن والقرى العربية. وخلال الايام القريبة تجري لقاءات بين رؤساء السلطات المحلية ومدير عام وزارة الداخلية، للتفاوض حول السلطات التي تعاني من ضائقة عميقة، لاعطاء حلول مؤقتة على حساب تبكير تمويل مشاريع معينة».

* «الاتحاد» - وما هو الفرق بين ورقة كتساب التي رفضتموها وبين الاتفاق الجديد؟

- جرايسي: «التغيير كان في قضية الجباية فقد اشترط كتساب تقديم المساعدات بتعميق الجباية الضريبية ورفضنا ذلك وفي الاتفاق يتعهد وزير المالية بوضع برنامج تطويري لسد الاحتياجات، محدد بفترة زمنية. والاتفاق اقرب الى الورقة التي وضعت في اجتماع بين وفد السلطات المحلية ووزارة المالية والتف عليها كتساب بالاضافة الى تفضيل السلطات المحلية العربية في اعطاء الزيادات للسلطات المحلية بشكل عام».

* «الاتحاد» - هل من ضمان لتنفيذ الوعود هذه المرة؟

- جرايسي: «المفروض بعد توقيع وزير الداخلية على الاتفاق ان يصبح ملزما».

* «الاتحاد» - استمر الاعتصام نحو (٤٠) يوما فما هي العبر المستخلصة؟

- جرايسي: «الجوهري في الاعتصام ان النضال والوحدة في النضال والتفاهم. تعطي النتائج المهمة والمهم المحافظة على الوحدة التي هي مصدر قوة. والامر الاخر لنا كرؤساء. هناك حاجة اثناء القيام بالنضال التوجه اكثر للجمهور الواسع والعمل لمشاركة الجمهور الواسعة لان تأثيرها سيكون اكبر والنتيجة افضل».

* «الاتحاد» - وماذا كان المانع في الاعتماد اكثر على الجماهير؟

- جرايسي: «في اعتقادي ان الاختيار كان للطريق الاسهل وهو، مشاركة المجالس والرؤساء وعدد من المستخدمين في المظاهرات بالاضافة الى وفود من هنا وهناك، بينما العمل الاصعب كان يجب ان يكون تجنيد الجماهير على نطاق واسع. وعمليا تتحمل الحركات السياسية والاحزاب في الوسط العربي قسطا من مسؤولية عدم تجنيد الجماهير وليس الرؤساء فقط. ولوحظ ان الحركات والاحزاب لم تعمل بشكل جيد لتجنيد جماهيرها على الاقل في المعركة. وكما يتحمل الرؤساء مسؤولية تتحمل الحركات والاحزاب المسؤولية».

* «الاتحاد» - لوحظ ان مركز السلطات المحلية لم يتعاطف معكم كما يجب؟

- جرايسي: «مركز الحكم المحلي دعمنا معنويا، لكن عمليا لم يتخذ اي اجراءات تضامن لدعم الاعتصام بسبب حساسيات داخلية بين مركباته المركز».

* «الاتحاد» - الاعتصام انتهى وماذا بعد؟

- جرايسي: «تطبيق الاتفاق وضمان ان ينفذ بحذافيره. وستكون لجنة مفاوضات تتابع التنفيذ ولفحص معطيات وضمان تحويل المبالغ التي اتفق عليها».

(سهيل قبلان)

البرلمانيون العرب يحذرون نتنياهو من ارضاء المستوطنين بتكثيف الاستيطان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اعضاء الكنيست العرب قرارهم التصويت الى جانب الاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني بشأن الانسحاب من مدينة الخليل، الذي من المنتظر طرحه، اليوم الخميس، على جدول اعمال الكنيست، لكنهم حذروا في الوقت ذاته حكومة نتنياهو من استغلال توقيع الاتفاق لارضاء المستوطنين وقوى اليمين الاسرائيلي، عبر تكثيف الاستيطان الكولونيالي.

وبارك رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى. وقال ان اسرائيل تنسحب من الخليل بتأخير (٣٠) عاما قرابة جيل من العنف والعداء والشكل. تعبر عن اسفنا لعدم توفيرها او على الاقل تقصيرها. واضاف: ان ما لم يحققه العقل، حققه الزمن يضاف الى ذلك الضغط الدولي الذي الزم نتنياهو على الفهم بان الاتفاقيات الدولية ملزمة ويجب تنفيذها.

واعرب سليم عن تخوفه من قيام نتنياهو بالمماطلة بتحقيق الاتفاق، والاخطر من ذلك، تقديمه التعويض للمستوطنين، الامر الذي سيشكل خطرا على تنفيذ مجمل المراحل القادمة من اتفاق اوسلو، بل تنسف الاتفاقيات برمتها.

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان اتفاق الخليل المتأخر هو تنفيس متأخر لاتفاقيات، حاولت حكومة اليمين التنصل من تنفيذها. وقد اجبرت على ذلك نتيجة تدخل المجتمع الدولي، وفي هذه المرة الدبلوماسية العربية ايضا، وهذا بحد ذاته يعتبر امرا ايجابيا. ولكنني، ورغم انني سأؤيد الاتفاق، ليس من منطلق مضمونه. وانما من مبدأ الالتزام بالاتفاقيات واضاف: اعتقد ان هذه الحكومة قد تستغل الاتفاق وهامش المناورة الدولي الذي حظيت به من اجل توسيع الاستيطان في المستقبل.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) اننا رغم ملاحظاتنا على الاتفاق سنؤيده لكننا نحذر من استغلاله لارضاء بعض الوزراء والمستوطنين واليمين المتطرف، من خلال القيام بتكثيف الاستيطان الكولونيالي واضاف: نعتقد ان الطريق من الخليل الى القدس لا تزال طويلة، وستكون هناك عقبات وعراقيل ستضعها هذه الحكومة التي لم تغير موقفها الرافض للثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع.

ورحب النائب عبد الوهاب دراوشة (الكتلة العربية الموحدة) بتوقيع الاتفاق ولانه يبشر بسقوط نظرية ارض اسرائيل الكاملة، ويشكل اعترافا بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه». واضاف: باعتقادي ان الجانب الفلسطيني ابدى مرونة وعقلانية بوطنية صادقة، واكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واجبر نتنياهو وحكومته على التراجع عن مواقف طرحوها قبل وبعد الانتخابات. هناك مخاوف من ان يحاول نتنياهو تعويق عرقلة تنفيذ الاتفاق كاملا.

وفي بيان اصدرته لجنة الحوار الاسرائيلي-الفلسطيني، رحب سكرتيرها لطيف دوري بتوقيع الاتفاق وقال: من واجبنا نحن قوى السلام، الاستمرار بنضالنا من اجل تنفيذ الاتفاق بكامله ومنع تكرار سياسة المماطلة والتسويف التي ادت الى تأخير توقيعه وسقوط عشرات الضحايا الابرياء وعزل اسرائيل دوليا وتدهور علاقاتها مع العالم العربي.

ردود الفعل الفلسطينية تفاوتت بين التأييد والمعارضة

● الموقف الرسمي: الاتفاق نقطة تحول في المفاوضات ● تنظيمات معارضة: الاتفاق استمرار في الطريق الخياني! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعتبرت السلطة الفلسطينية من خلال تصريحات عدد من اعضائها وممثليها، اتفاق الخليل «نقطة تحول في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية»، اعلنت عدة حركات وتنظيمات فلسطينية «ان الاتفاق استمرار في الطريق الخياني وتقديم التنازلات لاسرائيل».

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، ان للاتفاق معنى آخر، يتجسد في رلرع حكومة «الليكود» الطريق التي مهدتها حكومة حزب «العمل»، مشيرا الى ان سلاما توقعه حكومة اليمين سيكون راسخا اكثر من سلام توقعه حكومة أخرى لأنه لا يمثل غالبية الشعب الاسرائيلي.

من جهته قال وزير التعاون والتخطيط الدولي، د. نبيل شعث، ان الشعب الفلسطيني دفع ثمنا باهظا، وسفكت أنهار من دم ابنائه حتى بدأ بقطف ثمار ذلك. وعبر عن اعتقاده بأن «الاتفاق يشكل نقطة تحول في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، سيكون لها ما بعدها».

وعبر رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة عن أمله في تسريع اعادة الانتشار، مؤكدا ان المطلب الاساسي لأهالي الخليل سحب المستوطنين من المدينة وعودة حياة الفلسطينيين الى طبيعتها.

واشار الى ان البلدية بدأت بالاستعدادات على قدم وساق لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد انتهاء عملية اعادة الانتشار، فقد انتشر عمال البلدية في الشوارع والاحياء لتزيينها بالاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات.

● «حماس» ترفض الاتفاق ●

اعلنت حركة «حماس» عن رفضها اتفاق اعادة الانتشار في الخليل واكدت في بيان عممته على وسائل الاعلام، «ان نتنياهو فرض منهجه لترسيخ نظرية الأمن الصهيوني المطلق كمحور اساسي يجب العمل بكل الوسائل للحفاظ عليه، وان الاتفاق سمح بتقسيم المدينة بين الفلسطينيين واليهود. وان السلطة الفلسطينية وافقت على تقسيم المدينة ومنحت الصهاينة حق التصرف بنسبة كبيرة من مساحتها لحماية وجود (٤٠٠) مستوطن»!

واشارت «حماس» الى ان «السلطة الفلسطينية وافقت على ابقاء الحرم الابراهيمي الشريف وهو اسلامي خالص تحت السيطرة الصهيونية».

واكدت «حماس» «ان مقاومتها ستستمر رغم كل العوائق والعقبات لافشال الاتفاق». ودعت القوى والفصائل الفلسطينية الى الشروع في تحرك عملي لمواجهة التحديات التي سيفرزها الاتفاق».

● «الجهاد الاسلامي»: اتفاق يكرس الاحتلال ●

وأكدت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان عام ان اتفاق الخليل يكرس الاحتلال ويشرع الاستيطان اليهودي وجاء في البيان: «الاسوأ في الاتفاق اعطاء السيادة للصهاينة على الحرم الابراهيمي الأمر الذي يشكل سابقة تنذر بخطر كبير بالنسبة لمستقبل القدس».

من جهتها اعتبرت حركة «فتح الانتفاضة» بقيادة ابو موسى ان اتفاق الخليل، «ثمرة طبيعية لاتفاق اوسلو الخياني». وقالت في بيان عام ان «الاتفاق يسعى الى التضليل والتغطية على الموقف الامريكي الداعم والمساند لحكومة الليكود».

وانتقدت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» بقيادة نايف حواتمة اتفاق الخليل وقالت انه يؤدي الى «تقسيم المدينة ويترك برميل بارود الاستيطان في داخلها».

واعتبر ناطق باسم الجبهة ان هذا الاتفاق «الظالم قد الحق المزيد من الخسائر بالحقوق الفلسطينية عندما تم تقسيم مدينة الخليل الى مدينتين


● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوسيط الامريكي، دنيس روس ●

عربية في ٨٠٪ منها ويهودية في ٢٠٪.

واشار الى «ترك (٢٠) الف فلسطيني فيها رهائن مقابل (٤٠٠) مستوطن قادمين من بروكلين اضافة الى السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الحرم الابراهيمي وترك بؤرة الاستيطان تتوسع داخل المدينة».

واعتبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة جورج حبش ان الاتفاق الموقع حول الخليل يشكل «تراجعا وتنازلا جديدين» من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضحت «اننا امام مفاوضات ستطول سنوات تحاول من خلالها اسرائيل فرض واقع على الارض من خلال توسيع المستوطنات وفرض حقائق جغرافية وسكانية» معتبرة ان ما حصل يشكل دليلا على أن «الانفراد بالحل اسفر ويسفر عن نتائج خطيرة تتضح نتائجها يوما بعد يوم على الفلسطينيين».

● اعضاء من المجلس التشريعي يعقبون ●

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الشوبكي من الخليل، انّ الايجابي في الاتفاق يكمن في امكانية اعطاء عملية السلام دفعة للأمام ولكسر الجمود الذي اكتنف العملية السلمية. وبشكل عام اي جزء من ارضنا تنسحب منه قوات الاحتلال، يعتبر انجازا. واشار الى ان الاتفاق لا يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني. وقال ان القلق من الاتفاق يكمن في بقاء المستوطنين وامكانيات استفزازهم للفلسطينيين.

وقالت النائبة دلال سلامة بتقديري ان الاتفاق غير جيد للفلسطينيين وذلك اعتمادا على بعض البنود التي تعطي الحق للفلسطينيين بالبقاء والنمو والتطور في قلب مدينة الخليل، خاصة في البلدة القديمة التي تتضمن معالم تاريخنا ومقدساتنا وتراثنا.

في الرسالة الملحقة بالاتفاق

كريستوفر: تنفيذ عمليات اعادة الانتشار الاضافية قبل منتصف عام ١٩٩٨

□ ويضيف: اسرائيل ستعيد نشر قواتها وتعين على وجه التحديد المناطق العسكرية المنصوص عليها □

* واشنطن - الوكالات - شدد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في الرسالة التي وجهها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والتي الحقت باتفاق الخليل الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاربعاء، على ضرورة ان «تنجز المراحل الثلاث من عمليات اعادة الانتشار الاضافية» قبل «منتصف سنة ١٩٩٨»، مؤكدا التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل.

وهنأ كريستوفر الرئيس نتنياهو بتوقيع الاتفاق، واعتبر انه «يشكل خطوة مهمة الى الامام في عملية اوسلو للسلام». واضاف «ان الاتفاق يعيد تأكيد اقتناعي بأن سلاما عادلا ودائما سيقام بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المستقبل القريب جدا». واكد ان «سياسة الولايات المتحدة تتمثل في دعم وتشجيع التنفيذ الكامل للاتفاق المرحلي باجزائه كلها». واشار الى ان واشنطن «ستواصل جهودها من اجل ضمان تنفيذ كل الالتزامات التي لم تطبق بعد من الطرفين، بروح التعاون وعلى اساس التعامل بالمثل».

واضاف كريستوفر انه اكد لعرفات «حاجة السلطة الفلسطينية الملحة لبذل كل جهد لتوفير النظام العام والامن الداخلي ضمن الضفة الغربية وقطاع غزة»، وانه «للتوصل الى ذلك اساسي، ولاستكمال تنفيذ الاتفاق المرحلي، وكذلك عملية السلام برمتها بوتائع واطلعت الرئيس عرفات على وجهات النظر الامريكية بشأن العملية التي ستعيد اسرائيل بموجبها نشر قواتها وتعين على وجه التحديد المناطق العسكرية المنصوص عليها».

وشدد كريستوفر في رسالته على وجوب ان تنفذ «المرحلة الاولى من عمليات اعادة الانتشار الاضافية» (التالية للانسحاب الجزئي من الخليل) «في اقرب وقت ممكن»، وان «تنجز المراحل الثلاث من عمليات اعادة الانتشار الاضافية، في غضون ١٢ شهرا من تنفيذ المرحلة الاولى من عمليات اعادة الانتشار، على الا تتعدى (مهلة انجازها منتصف سنة ١٩٩٨)».

وطمأن كريستوفر نتنياهو الى ان «التزام الولايات المتحدة امن اسرائيل صلب ويشكل الركن الاساس» في العلاقة الخاصة بين البلدين. وقال «طالما كان العنصر الرئيسي لنظرتنا الى السلام، اضافة الى التفاوض وتنفيذ الاتفاقات بين اسرائيل وشركائها العرب، الاعتراف بمطالب اسرائيل الأمنية». واكد حرص واشنطن على «التعاون من اجل تحقيق حاجات اسرائيل الامنية». وشدد على ان «لاسرائيل الحق في ان تكون حدودها آمنة ومحمية، وهذا ما يجب التفاوض عليه والاتفاق عليه مع جيرانها».

عرفات يطلع مبارك على بروتوكول الاتفاق

* القاهرة - الوكالات - يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاحد المقبل بزيارة للقاهرة تستغرق يومين يلتقي خلالها بشكل خاص الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد.

وذكرت مصادر مأذون لها ان عرفات سيطلع الرئيس المصري والمسؤولين في الجامعة العربية على تفاصيل بروتوكول تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، الذي ابرم فجر امس، بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضافت المصادر ان عرفات قد يشارك في اجتماع لمجلس على مستوى المندوبين الدائمين لاطلاعهم على ظروف توقيع بروتوكول الاتفاق الذي تاخر تنفيذه تسعة اشهر.

يذكر ان المجلس كان عقد في ابريل الماضي اجتماعا طارئا حضره عرفات لبحث «المخاطر التي تهدد عملية السلام» وقرر حينها ابقاء دورته مفتوحة «لمتابعة التطورات».

الوزير موسى: نرجو ان ينشط اتفاق الخليل المسارين السوري واللبناني

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، «نرجو ان يكون تنفيذ هذا الاتفاق (الخليل) تنفيذا امينا يؤدي الى طي صفحة التأخير والمماطلة والتعويق ويشجع ايضا وينشط المسارين السوري واللبناني».

واضاف ان الاتفاق «يعتبر خطوة في الطريق الصحيح لانه يتصل بالانسحاب من الخليل وباستكمال الانسحاب الاسرائيلي من المنطقتين (ب) و(ج) بضمانات امريكية واوروبية بأن ذلك سيتم في المواعيد المحددة».

مقتل شاب فلسطيني برصاص الشرطة الاسرائيلية

*** لا يستبعد ان يكون الشاب القتيل من العمال الذين يحاولون دخول القدس للعمل فيها ***

● القدس - «وفا» - استشهد فجر امس، الاربعاء، الشاب احمد شريحات (٣٠ عاما) من بلدة يطا من محافظة الخليل، اثر تعرضه لاطلاق النار من قبل افراد من شرطة الاحتلال الاسرائيلي جنوب مدينة القدس.

ففي الثالثة والنصف من فجر امس، اطلق افراد شرطة الاحتلال النار باتجاه سيارة كان يستقلها شابان، يعتقد انهما من جنوب الضفة الغربية، في المنطقة الواقعة بين قريتي، صورباهر والعبيدية، مما ادى الى استشهاد شاب وتمكن رفيقه من الفرار.

وافاد مواطنون يقطنون في المنطقة، التي وقع فيها الحادث ان عمالا من جنوب الضفة، اعتادوا منذ فرض الحصار الاسرائيلي على القدس المحتلة، سلوك هذه الطريق وصولا الى اماكن عملهم، ولا يستبعد ان يكون الشهيد احد هؤلاء العمال عند محاولته الدخول الى القدس للعمل فيها.

واعلن ناطق باسم شرطة الاحتلال، ان جثة القتيل حولت الى معهد الطب الشرعي للتشريح.

وادعى الناطق المذكور كعادته، ان اطلاق النار على السيارة التي كانت تقل الشابين جرى لرفضهما الانصياع لاوامر الشرطة بالتوقف، ومحاولة الشهيد قذف الحجارة تجاه عناصر الشرطة، الذين بادروا باطلاق النار عليه، لصرعوه على الفور.

النائب سعد يحث وزير المعارف على الاهتمام بالتعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، على عدم دعوة وزير المعارف، زبولون هامر، المجلس الاستشاري للتعليم العربي، منذ انتخابه وزيرا للمعارف.

جاء ذلك في رسالة بعث بها النائب سعد، امس الاربعاء، الى هامر عبر فيها عن استغرابه من تعامل الوزارة مع التعليم العربي الذي تجسد في رد الناطق باسم الوزارة على عدم دعوة المجلس للانعقاد، والذي قال: «ان الموضوع ليس في سلم اهتمامات الوزارة»!!

واشار سعد في رسالته الى ان موقف الوزارة اعلاه يؤكد الشكوك التي راودت قادة الجمهور العربي، واتهام الوزارة بأنها تتنكر لاحتياجات التعليم العربي. وموقف الوزارة بمثابة انعدام الاحاسيس وتبلد المشاعر.

ودعا سعد الوزير الى التراجع عن قراره والاعتراف بخطأه وان يغير تعامله مع التعليم العربي للاحسن لانه مسؤول عن كل الطلاب اليهود والعرب.

النائب بشارة يستفسر حول التفجيرات الاخيرة في تل ابيب والغموض حولها!؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب عزمي بشارة «الجبهة والتجمع»، امس الاربعاء، اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست حول الانفجارات الاخيرة التي حدثت في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي. وقال ان الكثير من الابهام والتساؤلات يكتنف هذه التفجيرات حيث انه لم تقم اي جماعة فلسطينية بتبني العملية حتى الآن على عكس ما كان في الماضي. عدا عن ان العمليات نفسها لا تخدم القضية الفلسطينية بأي شكل من الاشكال كما لا يخدم اي من المنظمات الفلسطينية وهذا امر اصبح معروفا لها. وبناء على ذلك فان اتهامات اليمين الموجهة الى جهات فلسطينية لا تستند الى اي اثباتات. بل ان هدفها فقط استغلال هذه الاحداث للتحريض ضد الفلسطينيين ولمنع التقدم في المفاوضات الجارية.

ولم ينف بشارة امكانية قيام اوساط يمينية متطرفة بتخطيط وتنفيذ هذه العمليات التي تخدم مصالحها السياسية في هذه الفترة.

وزارة الزراعة الفلسطينية تحذر من الاضرار البيئية والصحية لمياه المستوطنات

● البيرة – «وفا» – حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية، امس الاربعاء، من الاضرار البيئية والصحية الناتجة من المياه العادمة القادمة من المستوطنات اليهودية.

وكانت الوزارة تفند بذلك ادعاءات رددتها وسائل الاعلام الاسرائيلية، تحاول التنصل من اثر فترة الاحتلال على الاراضي الفلسطينية في تدمير البنية التحتية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه، تستهدف السلطات الاسرائيلية الانتاج الزراعي بالادعاء بوجود سموم وجراثيم في الانتاج، ناجمة عن استخدام المزارعين للمياه العادمة في ري مزروعاتهم، علما بأن لجنة حكومية اسرائيلية قامت بزيارة لمزارع الخضار الفلسطينية، وتأكدت من سلامتها.

واشارت المديرية العامة للارشاد والاعلام الزراعي الفلسطيني في بيان صحفي الى ان اكثر من اربعة آلاف دونم من الاراضي المزروعة تضررت من المياه العادمة القادمة من المستوطنات القريبة منها.

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان مستوطني مستوطنة «ملك يشوع» القريبة من قرية جلبون في محافظة جنين وجهوا مياه مجاري المستوطنة الى اراضي قرية جلبون الزراعية ومساحتها (١٥٠٠) دونم.

قمة عرفات - نتنياهو الليلية توجت بتوقيع الاتفاق حول الخليل

□ روس: الاتفاق عادل ومتوازن! □ الاتفاق مرفق بمذكرة ضمانات امريكية واخرى اوروبية
□ نتنياهو: ينبغي منح عريقات وشومرون ميدالية الماراثون الذهبية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع الفلسطينيون والاسرائيليون، فجر امس الاربعاء، الاتفاق بشأن الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من الخليل بعد ثلاثة اشهر من المفاوضات الشاقة والمماطلة الاسرائيلية.

واعلن التوصل الى اتفاق في ختام قمة ليلية استمرت ساعتين بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حضرها المنسق الامريكي، دنيس روس، وموفد الاتحاد الاوروبي.

وقال روس، بينما كان نتنياهو يصافح ببرودة عرفات امام عدسات المصورين «باسم المسؤولين، الاسرائيلي والفلسطيني، انا سعيد بأن اعلن توقيع اتفاق حول الخليل». واشاد بروح الشراكة بين الرئيسين، مشيرا الى ان هذا الاتفاق مرفق برسالة ضمانات امريكية تتعلق بتوسيع الحكم الذاتي وبانسحابات اسرائيلية اضافية من مناطق ريفية.

واكد روس ان «هذا الاتفاق يفتح الطريق امام امل متزايد، وكذلك امام امكانية التوصل الى سلام في الشرق الاوسط».

واعتبر المنسق الامريكي ان الانسحاب الجزئي من الخليل مطابق تماما للاتفاق المؤقت بشأن توسيع الحكم الذاتي الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون عام ١٩٩٥. واشار الى ان واخذ كل من الطرفين بعين الاعتبار حاجات الآخر. مما ينعكس في كون الاتفاق عادلا ومتوازنا».

وخلص روس، الوحيد الذي ادلى بتصريح للصحفيين، ان عرفات ونتنياهو تحادثا هاتفيا مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني حسين، اثر التوقيع.

من جهته، ذكر موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط، ميغيل انجيل موراتينوس، الذي شارك في حفل التوقيع، ان ثمة رسالة ضمانات اخرى اوروبية.

ويشار الى انها المرة الاولى، التي يوقع فيها زعيم ليكودي اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ووقع الاتفاق رئيسا الوفدين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني، دان شومرون ود. صائب عريقات.

وقال شهود عيان ان نتنياهو قال عند حضوره حفل التوقيع «ينبغي منح عريقات وشومرون ميدالية الماراثون الذهبية».

* بعض بنود الاتفاق *

وينص الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي في الايام المقبلة من اربعة اخماس مدينة الخليل. كما ينص على ان ينفذ الجيش الاسرائيلي ثلاث انسحابات من مناطق ريفية في الضفة الغربية ما بين آذار ١٩٩٧ ومنتصف العام ١٩٩٨.

كما اكد البيان الافراج عن الاسرى والاسيرات الفلسطينيين، واشار صائب عريقات الى ان موعد اطلاق سراحهم سيعلن في غضون اليومين القادمين.

ردا على محاولات اغلاقه

عمال «حيفا خيميكاليم» يهددون بتصعيد النضال

*** الهستدروت تدعم العمال المعتصمين بمبلغ (١,٣) مليون شيكل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عمال «حيفا خيميكاليم»، امس الاربعاء، بتصعيد اجراءاتهم النضالية بدعم من الهستدروت، احتجاجا على ما راج عن مدير المصنع انه سافر الى الولايات المتحدة، لالتقاء صاحب المصنع الرئيسي عنفر، للتفاوض حول اغلاق المصنع نهائيا وفصل جميع عماله، في محاولة لكسر العمال الذين يواصلون اعتصامهم للشهر الثاني على التوالي، في ساحة المصنع ويمنعون اخراج المواد منه.

وحولت الهستدروت، امس الاربعاء، في اطار دعمها للعمال المعتصمين مبلغ (١,٣) مليون شيكل، من صندوق الاضراب، كرواتب عن الشهر الماضي للعمال المعتصمين.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، انه على استعداد لالتقاء صاحب المصنع للتفاوض حول ضمان عمل المصنع مع الحفاظ على حقوق العمال خاصة عدم فتح الاتفاق القطري.

● عمال خيميكاليم، سيماهم على وجوههم ●

هذا، وتنظر محكمة العمل قريبا في الشكوى، التي قدمها صاحب المصنع ضد العمال المعتصمين ولاستصدار امر لمنع الاعتصام في المصنع.

وقال النقابي، بنيامين غونين، ان نضال العمال مبدئي وكل نجاح فيه يعتبر نجاحا لكل الطبقة العاملة وفشله، يعتبر فشلا للطبقة العاملة، لان ادارة المصنع تسعى لالغاء الاتفاق القطري حول الاجور، من جانب واحد وهذا سيء جدا.

في اعقاب ظهور ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي ٠,٨٪

التضخم المالي بلغ في ١٩٩٦ نسبة ١٠,٦٪

□ على ما يبدو، لن تدفع علاوة غلاء للاجيرين عن غلاء الاشهر الاربعة الاخيرة □ المواد الغذائية (١١,٢٪) البناء (١٣,١٪) والخدمات الصحية (١٤٪)، كلها ارتفعت اكثر من التضخم □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر كانون الاول الماضي ارتفاعا بنسبة ٠,٨٪ بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، وبذلك يكون التضخم المالي في العام الماضي قد ارتفع بنسبة ١٠,٦٪، علما بأن هدف الحكومة السابقة للتضخم المالي كان ما بين ٨ الى ١٠٪.

وقد اثر على ارتفاع الجدول في الشهر الماضي ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٤٪ والصحة ٠,٦٪ والبناء ١,٩٪. وانخفضت في الشهر الماضي اسعار الخضروات والفواكه بنسبة ٢٪ والملبوسات بنصف بالمئة.

ويستدل من معطيات التضخم المالي في العام الماضي ان الخدمات الصحية ارتفعت بنسبة ١٤٪ واسعار البناء بنسبة ١٣,١٪ والمواد الغذائية بنسبة ١١,٢٪. وهذا يؤكد ان الحاجيات والخدمات الاساسية ارتفعت بنسب اكبر بكثير من نسبة التضخم المالي، الامر الذي يؤكد، ايضا، ان تركيبة سلة المشتريات التي تحسب بموجبها دائرة الاحصاء المركزية جدول الغلاء في البلاد غير واقعية ولا تعكس حقيقة توزيع المصروفات للعائلة الواحدة في البلاد.

ولقد قبل اسبوع اعترفت دائرة الاحصاء، ضمنا، بالخلل الحاصل في تركيبة سلة المشتريات، واعلنت انها ستجري تعديلا طفيفا على التركيبة المذكورة.

وعبر مدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرنكل عن «ارتياحه» لنسبة التضخم المالي مسجلا لنفسه نجاحا، بادعاء ان الفائدة البنكية العالية لجمت التضخم المالي، والمح الى ان البنك لن يفي بوعده لتخفيض الفائدة البنكية بنسبة كبيرة في حال اقرت الكنيست تقليص الميزانية بسبعة مليارات شيكل، وقال فرنكل ان البنك «سيساعد» الحكومة لتحقيق هدفها بأن يكون التضخم للعام ١٩٩٧ ما بين ٧ الى ١٠٪.

اسعار المواد الغذائية والخضروات والفواكه ساهمت في رفع جدول الغلاء بـ ٠,٨٪

الا ان الخبراء الاقتصاديين يؤكدون ان لجم التضخم المالي نابع من سعر صرف الشيكل غير الواقعي امام الدولار، اذ تحافظ الحكومة على سعر صرف اقل من ٣,٣٠ شيكل كما يطالب الصناعيون، وتنجح الحكومة بذلك بمساعدة الضمانات المالية من الولايات المتحدة. ويقول الخبراء، ان هذه الضمانات ما هي الا ديون سيأتي الوقت لتسديدها وفي حينه ستفرغ خزينة الدولة من العملة الصعبة وستظهر الحقيقة.

ويشار الى ان الحكومة اتخذت عدة اجراءات اقتصادية للجم التضخم ولكن نتيجة هذه الاجراءات الى جانب الفائدة البنكية العالية فقد حصل تباطؤ في النمو الاقتصادي وارتفاع البطالة في العام الماضي بنسبة ١٩٪ مقارنة مع العام ١٩٩٥. ففي حين كان عدد العاطلين عن العمل في الشهر الاخير من العام ١٩٩٥ (١٠٨) آلاف عامل، ارتفع هذا العدد في الشهر الاخير من العام الماضي الى اكثر من ١٢٨ الفا.

وفي اطار ردود الفعل لقد هاجم رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر بنك اسرائيل وعميده يعقوب فرنكل وطالب بتخفيض فوري للفائدة البنكية، اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لقد قال انه فقط في الشهر القادم سيتبين ما اذا ستدفع علاوة غلاء للاجيرين.

علاوة غلاء شبه «يوك»

وعلى ما يبدو فان علاوة الغلاء قد لا تدفع في رواتب شهر شباط القادم، لان جدول الغلاء منذ شهر آب الماضي وحتى الشهر الماضي ارتفع بنسبة ٣٪ واذا ارتفع الجدول في الشهر الحالي كحد اقصى بنسبة ١٪، فان مجمل جدول الغلاء الذي ستحسب على اساسه علاوة الغلاء ستكون ٤٪ وبموجب الاتفاق بين الهستدروت وارباب الصناعة فعلينا خصم ٢,٧٥٪ من الجدول اي يبقى للحساب ١,٢٥٪ كحد اقصى وايضا بموجب الاتفاق فان الاجيرين سيتقاضون نسبة ٨٥٪ من النسبة المتبقية اي بأحسن الاحوال ١٪.

التضخم المالي منذ العام ١٩٩٠

● فيما يلي جدول بنسب التضخم المالي السنوي منذ العام ١٩٩٠:

١٩٩٠	١٧,٦٪
١٩٩١	١٨٪
١٩٩٢	٩,٤٪
١٩٩٣	١١,٢٪
١٩٩٤	١٤,٥٪
١٩٩٥	٨,١٪
١٩٩٦	١٠,٩٪

منظمة لحقوق الانسان: عدد قتلى حرب الشيشان حوالي خمسين الفا

● موسكو – الوكالات – قدرت المنظمة الروسية للدفاع عن حقوق الانسان «ميموريال» عدد المدنيين الذين قتلوا في حرب الشيشان بين كانون الاول ١٩٩٤ وآب ١٩٩٦ بنحو خمسين الف شخص منهم ما يتراوح ٢٥ الفا في العاصمة غروزني وحدها.

وهذه هي المرة الاولى، التي تنشر فيها منظمة لحقوق الانسان حصيلة لهذه الحرب التي بدأتها موسكو لمواجهة النزعات الانفصالية في الشيشان.

واعلن هذه الارقام عضو المنظمة الكسندر تشيركاسوف، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو استبعد فيه رقم الثمانين الف ضحية، الذي اعلنه الجنرال الكسندر ليبيد، في ايلول الماضي عندما كان لا يزال يتولى منصب الامين العام لمجلس الامن القومي.

وفي ما يتعلق بخسائر الجيش الروسي بدت الارقام التي قدمتها «ميموريال» اقل بما يتراوح بين عشرة و(١٥٪) عن الارقام الرسمية التي نشرتها وزارتا الدفاع والداخلية.

وقال تشيركاسوف ان (٤٣٧٩) جنديا روسيا لقوا مصرعهم في الحرب وفقد او اسر (٧٠٣) جنود وفر (٧٠٥) آخرون.

ووزعت «ميموريال» تقريرا يتضمن اسماء الجنود القتلى تحت عنوان «الجندي المجهول في حرب القوقاز ١٩٩٤ – ١٩٩٦».

واوضحت المنظمة ان هذه اللوائح لم تأخذ في الاعتبار سوى الجثث التي تم التعرف على اصحابها مشيرة الى ان جنودا دفنوا بأسماء غير اسمائهم الحقيقية.

رئيس المجلس الوطني في الامارات يؤيد انضمام النساء الى عضويته

●ابوظبي – الوكالات – اعلن الحاج بن عبد الله المحيربي رئيس المجلس الوطني في الامارات العربية المتحدة، أمس الاربعاء، تأييده مشاركة المرأة الاماراتية في الحياة السياسية وفي عضوية المجلس الوطني الاتحادي وهو بمثابة برلمان معين.

وقال المحيربي في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية «واعتقد اننا في وقت الآن نحتاج فيه الى ان تلعب المرأة دورا في الحياة البرلمانية».

وكان المحيربي يعلق على دعوة اطلقتها منذ ايام الشيخة فاطمة زوجة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لفتح المجال امام المرأة الاماراتية لدخول الحياة السياسية من خلال المجلس الوطني.

واضاف المحيربي «بحكم تجربتنا في المجلس الوطني نشعر، بعد ان تلقينا العديد من المذكرات من الهيئات النسائية في الدولة التي تؤكد اهتمام المرأة بقضايا بلادها، اننا فعلا في حاجة لأن تقوم بدورها في الحياة البرلمانية». وتابع قائلا ان «دستور الدولة لم يفرق بين المرأة والرجل.. ولا يوجد في الدستور احتكار للتمثيل النيابي على الرجل.. ولا يوجد اي نص او شيء يمنع عمل المرأة النيابي».

وعن اسباب تأخر مشاركة المرأة في الانضمام الى المجلس الوطني قال المحيربي «ان اغفالنا المرحلة السابقة لدور المرأة السياسي لا يعني اننا لا نشعر بها.. بل لان الفترة السابقة كانت تجربة تمرينية للدولة تحتاج منا ان نمهد لدخول المرأة واعطائها الفرصة لتتهيأ لهذا الدور، واعتقد ان الوقت اصبح الآن مناسبا تماما».

السلطات اللبنانية تطلب من بلجيكا استرجاع نفايات كيميائية

●بروكسل – الوكالات – ذكر مصدر رسمي بلجيكي ان السلطات اللبنانية طلبت من بلجيكا استرجاع حمولة ٥٤.٥ طنا من النفايات وصلت بطريقة غير قانونية الى بيروت في ٢٤ تشرين الاول الماضي قادمة من انتورب (شمال).

وقال النائب البلجيكي اوليفيه دولوز ان هذه الحمولة تتضمن نفايات من الأكياس البلاستيكية كانت تحتوي على مواد كيميائية.

وبعدما أكد طلب لبنان، أوضح وزير الدولة لشؤون البيئة بان بيترز ان ليس في وسعه القول اذا كانت النفايات المتنازع عليها خطرة أم لا بموجب الأنظمة الاوروبية.

وأقر بيترز بأن ارسال نفايات كهذه الى لبنان من دون اذن او ابلاغ، يشكل عملا غير قانوني.

ومصدر النفايات شركة «ايروب ريسيكلاينغ» التي نفت وجود أي مخاطر كيميائية وتعهدت استرجاع هذه الحمولة.

لجنة المراقبة الداخلية، في خطوة شجاعة

اعادة الانتخابات لمجلس جبهة الناصرة

□ السبب: اخطاء وتجاوزات.. والدافع: الحرص على نقاوة الجبهة □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة المراقبة في جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان لها امس الاربعاء، عن اعادة الانتخابات لمجلس الجبهة بعد ان خلصت الى وجود اخطاء وتجاوزات.

وبهذا، اخذت لجنة المراقبة برأي غالبية قيادة جبهة الناصرة، واعضائها. وكان مكتب الجبهة، الذي اجتمع بدعوة من رئيس لجنة المراقبة، مصباح زيّاد، ومشاركة لجنة المراقبة، يوم الجمعة الماضي، قد شهد اجماعا حول ضرورة الكشف عن التجاوزات التي حدثت في نتائج الانتخابات. وترك القرار للجنة المراقبة، صاحبة الصلاحية الدستورية للبت في الموضوع. فاجتمعت هذه مساء امس الاول، وقررت اعادة الانتخابات «بعد ان يجري ترتيب وتنظيم عملية الانتخاب بشكل صحيح، تؤخذ فيه بالاعتبار كل الاخطاء والامور السلبية غير المتوقعة».

وتضمنت قرارات اللجنة التوصيات التالية: * اجراء الانتخابات بصورة منظمة ونقية وتخصيص القرى والوقت المناسبين لاستيعاب المشاركة الواسعة لمئات الاعضاء. * تحضير قوائم المرشحين سلفا لاطلاع اعضاء الجبهة، وذلك منعا لوقوع اخطاء مثل سقوط اسماء مرشحين من اوراق الاقتراع * تحضير عملية الفرز بطريقة متطورة، بحيث تضمن الدقة والسرعة في اتمامها على احسن وجه.

واكدت لجنة المراقبة ان جبهة الناصرة لا يمكن ان تقبل بالتعايش مع ظواهر غريبة عن سلوكياتها، مهما صغر حجم الاساءة التي حدثت. «فالجبهة كحركة سياسية واجتماعية مميزة بطروحاتها وصدقها ومصداقيتها لقادرة على مواجهة الاخطاء، والتجاوزات التي حدثت وتصحيحها بكل شجاعة، على ان تكون التجربة دليلا آخر على صدق الجبهة ووحدتها التي لن يمسها اي متطاول. وانها ستخرج من هذه التجربة اقوى اكثر، بوحدتها وبشموليتها».

دمشق تدين الضغوط على جنوب افريقيا لمنع بيعها اسلحة

□ مانديلا: نرفض اي امر مفروض من واشنطن □

● دمشق – الوكالات – شجبت دمشق، امس الاربعاء، الضغوط الامريكية، التي تمارس على جنوب افريقيا لمنعها من بيع سوريا اسلحة واعتبرت ذلك محاولة لحرمانها من الحق المشروع في الدفاع عن النفس في مواجهة الترسانة الاسرائيلية.

وقال مصدر سوري مسؤول في بيان وزعته وكالة الانباء السورية «من المؤسف ان يمارس الضغط على جمهورية جنوب افريقيا بعد تحررها من العنصرية وتخليها عن السلاح النووي لمنعها من التعامل التجاري مع سوريا وبيعها الاسلحة العادية».

وكان البيت الابيض الامريكي اعتبر، الاثنين الماضي، ان الانباء عن بيع جنوب افريقيا انظمة للتحكم بالصواريخ التي تطلق من مدرعات بقيمة (٦٤١) مليون دولار «فكرة سيئة للغاية».

ورفضت جنوب افريقيا، امس، طلب واشنطن عدم بيع سوريا اسلحة وقالت انها «ستسمح بعقد هذه الصفقة في حال كانت «مفيدة»».

واضاف المصدر السوري «انه لامر يدعو حقا لاستغراب العالم الذي يدرك ان اسرائيل متخمة بالسلاح وتستخدم بعضه في اعتداءاتها على العرب منتهكة بذلك حتى قوانين التصدير الامريكية، بينما تمارس الولايات المتحدة الضغوط على دولة اخرى لحرمان سوريا من حقها الطبيعي في امتلاك الحد الادنى من وسائل الدفاع المشروعة عن النفس».

واعتبر ان «محاولة الولايات المتحدة تطبيق قوانينها وقراراتها المحلية على دول العالم وارغام هذه الدول على تبني لائحتها الارهابية لاعتبارات سياسية مستندة الى مزاعم ملفقة هو امر مرفوض لتناقضه مع احكام القانون الدولي واسس العلاقات الدولية».

ورأى المصدر ذاته، ان واشنطن «توجه اتهامات ظالمة لسوريا لا مبرر لها سوى ارضاء اسرائيل، ملحقة بذلك ضررا في مصداقيتها في الرعاية النزيهة المطلوبة لانجاح عملية السلام» مشيرا الى ان سوريا «ما زالت متمسكة» بهذه العملية «وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واشار المصدر السوري الى ان المسؤولين الامريكيين «كانوا يصمتون حيال التعاون العسكري الوثيق بين اسرائيل والنظام العنصري السابق» في جنوب افريقيا «وخصوصا في مجال التسلح النووي».

واعرب المسؤول السوري عن «تقدير سوريا الموقف المشرف، الذي اعلنه رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، برفضه هذا السلوك الامريكي وتمسكه بسيادة بلاده واستقلالها».

وكرر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، امس الاربعاء، تاكيده رفضه الحازم اي «امر مفروض» امريكي في مجال العلاقات والعقود مع الدول الاجنبية، وخصوصا في ما يتعلق بالاتفاق الذي تنوي بريتوريا بموجبه بيع سوريا عتادا عسكريا متطورا.

وقال مانديلا خلال مؤتمر صحفي في منزله في جوهانسبورغ «سنعقد الاتفاقات مع اي بلد، أكان يحظى بالشعبية لدى الغرب ام لا، وهذا ما يمكن ان نفعله في هذه الحالة» (الصفقة مع سوريا). واضاف «لا يمكن اي بلد في العالم ان يملي على جنوب افريقيا قراراتها (...). نحن نتخذ قراراتنا في ضوء المصالح الجنوب افريقية». ولم يشر مانديلا صراحة الى الولايات المتحدة في حديثه.

●الجيش السوري ينتظر توقيع صفقة الاسلحة مع جنوب افريقيا●

اهم النقاط في بنود اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ما يلي ترجمة غير رسمية لاهم النقاط في بنود اتفاق اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل الذي وقعه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بالاحرف الاولى، قبيل فجر امس الاربعاء.

ويشمل الاتفاق الترتيبات الامنية لاعادة الانتشار في الخليل والترتيبات المدنية.

* الترتيبات الامنية التي تتعلق باعادة الانتشار في الخليل *

١ – اعادة الانتشار في الخليل: «ستنجز اعادة انتشار القوات العسكرية الاسرائيلية في الخليل في مدة اقصاها عشرة ايام اعتبارا من تاريخ توقيع هذا الاتفاق. ويبذل الطرفان خلال هذه المدة كل جهد ممكن لمنع اي احتكاك واي عمل يمكن ان يعوق اعادة الانتشار.

٢ – الصلاحيات والمسؤوليات الامنية: «وتنهض الشرطة الفلسطينية بمسؤولياتها في المنطقة «اتش-١» على غرار مناطق اخرى في الضفة الغربية.

وتحتفظ اسرائيل بكل صلاحيات ومسؤوليات الامن الداخلي والامن العام في المنطقة «اتش-٢». وتستمر علاوة على ذلك في تحمل مسؤولية امن جميع الاسرائيليين.

٣ – الترتيبات الامنية المتفق عليها: «... تسري ترتيبات امنية خاصة بالقرب من المناطق التي تتولى فيها اسرائيل المسؤولية الامنية في المنطقة «اتش-١» والتي تقع بين حواجز الشرطة الفلسطينية والمناطق التي تتولى فيها اسرائيل المسؤولية الامنية.

ويتمثل الهدف من الحواجز المذكورة اعلاه في تمكين الشرطة الفلسطينية من منع دخول افراد مسلحين ومتظاهرين او آخرين يهددون الامن والنظام العام الى المنطقة المذكورة اعلاه.

٤ – التدابير الامنية المشتركة: «يكون لمكتب التنسيق مكتب فرعي في مدينة الخليل.

وتعمل وحدات راكبة مشتركة في المنطقة «اتش-٢» للتعامل مع الحوادث التي تتعلق بالفلسطينيين فقط.. ويتولى المكتب الفرعي تنسيق تحرك هذه الوحدات ونشاطها.

وتعمل الوحدات الراكبة المشتركة في المنطقة المتاخمة لتلك التي تتولى فيها اسرائيل المسؤولية الامنية.

وتعمل دوريتان مشتركتان في المنطقة «اتش-١».

«يتم تسليح الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في الوحدات الراكبة المشتركة بأنواع متعادلة من الاسلحة (رشاشات انغرام صغيرة للفلسطينيين وبنادق ام-١٦ قصيرة للجانب الاسرائيلي).

يتم اقامة مركز للتنسيق المشترك بقيادة ضباط من كلا الجانبين في مكتب الارتباط الفرعي بهدف تنسيق التدابير الامنية المشتركة في مدينة الخليل.

٥ – الشرطة الفلسطينية: «تقام مراكز او نقاط الشرطة الفلسطينية في المنطقة «اتش-١» ويناوب فيها عدد لا يجاوز ٤٠٠ شرطي مزودين بـ ٢٠ عربة و ٢٠٠ مسدس و ١٠٠ بندقية لحماية نقاط الشرطة.

يتم تشكيل اربع فرق للرد السريع تتمركز في المنطقة «اتش-١» بحيث يتمركز فريق واحد في كل مركز للشرطة... وتتمثل المهمة الاساسية لهذه الفرق في مواجهة الحالات الامنية الخاصة. ويتألف كل فريق من ١٦ شخصا كحد اقصى.

وتعمل الشرطة الفلسطينية بحرية في المنطقة «اتش-١».

٦ – الاماكن المقدسة: «وتكون الشرطة الفلسطينية مسؤولة عن حماية الاماكن اليهودية المقدسة التالية:

- ضريح اوتنيال بن كناز (الخليل)
- الوني ماميري/حرم الرحمة
- ايشيل افراهام/بلاطة ابراهيم
- معيان ساره/عين سارة.

وتتم زيارات المصلين او الزوار برفقة وحدة راكبة مشتركة تكفل الوصول الى الاماكن المقدسة بسهولة ويسر وامان والزيارة المأمونة لها.

٧ – تطبيع الحياة في المدينة العتيقة: «ويؤكد كلا الجانبين التزامهما بالحفاظ على الحياة الطبيعية في انحاء مدينة الخليل ومنع اي استفزاز او احتكاك يمكن ان يخل بسير الحياة العادي في المدينة.

وفي هذا السياق يتعهد الجانبان باتخاذ كل الخطوات والتدابير اللازمة لكفالة الحياة الطبيعية في الخليل.

٨ – مقر «الامارة»: «ستتم اعادة الامارة (مقر الحاكم الاسرائيلي لمدينة الخليل) الى الجانب الفلسطيني عند اتمام اعادة الانتشار وتصبح مقرا للقيادة العامة للشرطة الفلسطينية في الخليل.

٩ – مدينة الخليل: «ويؤكد كلا الجانبين التزامهما بوحدة مدينة الخليل ويدركان ان تقاسم المسؤولية الامنية ليس تقسيما للمدينة.

* الترتيبات المدنية التي تتعلق باعادة الانتشار في الخليل *

١٠ – نقل الصلاحيات والمسؤوليات الامنية: «ويجري نقل الصلاحيات والمسؤوليات الامنية الى الجانب الفلسطيني في مدينة الخليل في نفس الوقت الذي تبدأ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية العسكرية في الخليل.

وفي المنطقة «اتش-٢» يتم نقل الصلاحيات والمسؤوليات المدنية الى الجانب الفلسطيني ما عدا تلك التي تتعلق بالاسرائيليين وممتلكاتهم والتي ستتولاها الحكومة العسكرية الاسرائيلية.

١١ – التخطيط في المدينة والبناء: «يتعهد كلا الطرفين بنفس الدرجة بالمحافظة على الطابع التاريخي للمدينة وحمايته بحيث لا يتم تشويه او تغيير هذا الطابع في اي جزء من المدينة.

* متفرقات *

«سيكون هناك وجود دولي، مؤقت في الخليل يتفق الطرفان لاحقا على آلياته بما في ذلك عدده واعضاؤه ومنطقة عمله».

* محضر اتفاق *

اتفق الزعيمان على ان تبدأ عملية فتح شارع الشهداء فورا وان تكتمل خلال اربعة اشهر على اساس ان تكتمل التحضيرات المتفق عليها بين الجانبين طبقا للخطة الامريكية».

كلمة الاتحاد

الخلاف.. على التوسع!

□ الخلاف الاساسي في الحكومة وفي احزاب الائتلاف اليميني حول الاتفاق الجديد الذي وقع فجر امس الاربعاء في حاجز «ايرز»، هو في سياسة التوسع، اي تخليد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، اي سياسة «ارض اسرائيل الكاملة».

فالذين اعترضوا على اتفاق الخليل، قالوا بمعظمهم، بوضوح انهم يعارضون الانسحاب من الخليل.

والوزراء الذين اعترضوا على اتفاق اعادة الانتشار، وعبروا عن مواقفهم في جلسة ماراثونية امس، اوضحوا انهم ليسوا مرتاحين من الانسحاب الاسرائيلي من اراضي «ارض اسرائيل». وعلى خلفية اصوات اليمين في الشارع، مثل «نتنياهو خائن» و«نتنياهو كذاب»، ومثل تصريح يتسحاق شمير «نتنياهو خان مبادئ الليكود»، راح نتنياهو يدافع عن نفسه ويؤكد ان كتاب الضمانات الذي ارسله كريستوفر يوضح ان من حق اسرائيل وحدها ان تقرر المساحة التي تنسحب منها في المرحلة الثالثة. واذا كان الفلسطينيون يتحدثون عن انسحاب من ٧٥٪ من اراضي الضفة، فان اسرائيل تتحدث عن انسحاب من مساحة ٤٠ – ٤٥٪ فقط. الامر الذي يؤكد ان اليمين المتطرف مثل نتنياهو وحكومته ومثل كريستوفر، يقفون في صف واحد مؤيدين التوسع الاسرائيلي في الارض الفلسطينية.

الادارة الامريكية اصدرت بيانا تنفي فيه ان مساحة الارض من شأن اسرائيل وحدها، وتؤكد ان الامر يجب ان يكون بالتفاوض بين الجانبين. فثارت ثائرة الحكومة. وتوقفت جلستها الماراثونية. وراح نتنياهو يستوضح الموقف الامريكي، وحصل على اجابة تريحه من دنيس روس نفسه.

.. وهكذا، فالقضية الاساس التي يتصارعون حولها، هي قضية التوسع.

من الواضح ان الليكود، بمجرد موافقته على الانسحاب، يتقدم الى الامام بالنسبة لبرنامجه السياسي القديم المتمسك بأرض اسرائيل. لكن هناك حقيقة اخرى مقابلة، هي ان «الليكود» يحاول تغيير مفهوم اتفاقات اوسلو بشكل جوهري. ولهذا الغرض يستغل كل الثغرات. وفي محاولته هذه يحظى بالدعم الامريكي الفعّال، والذي وصل الى درجة الضغط على الفلسطينيين، حتى يتراجعوا عن موقفهم المتمسك بالاتفاقات الموقعة. فكان الرئيس عرفات اخلص من الرئيس الامريكي، كلينتون، في احترام تواقيع قباطنة اتفاقات اوسلو، بمن فيهم كلينتون نفسه.

ولهذا، فان مهمة قوى السلام اليوم، وكل القيادات والقوى المعنية بنجاح عملية السلام، هي: مقاومة سياسة التوسع هذه. فان استمرت هذه السياسة، ستهدد بانهيار العملية السلمية كلها.

(«الاتحاد»)

النص الحرفي للمذكرة الامريكية الملحقة باتفاق الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ما يأتي ترجمة غير رسمية من الانجليزية للمذكرة المرفقة بالاتفاق في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل، الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون، فجر امس الاربعاء، عند معبر ايريز الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة. وتتضمن المذكرة التي اعدها الوسيط الامريكي دنيس روس «بطلب» من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الخطوات التي ستلي الاتفاق في شأن الخليل:

* مذكرة لاخذ العلم *

«التقى المسؤولان في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في حضور المنسق الامريكي للشرق الاوسط. وطلبا منه اعداد مذكرة اخذ العلم هذه، لتلخيص ما اتفقا عليه في اجتماعهما

* التعهدات المتبادلة: اتفق المسؤولان على ان عملية اوسلو للسلام يجب ان تتحرك الى الامام لتنجح. لكل من طرفي الاتفاق المرحلي مخاوفه والتزاماته. وتبعا لذلك، جدد الزعيمان التزامهما بتطبيق الاتفاق المرحلي على اساس المعاملة بالمثل، وفي هذا السياق، اتفقا على ان يتعهد كل منهما بما يأتي:

* المسؤوليات الاسرائيلية: يؤكد الطرف الاسرائيلي التزامه بالتدابير والمبادئ الآتية وفقا للاتفاق المرحلي:

* مسائل يجب تنفيذها:

١- مراحل اعادة انتشار اضافية: المرحلة الاولى من اعادات الانتشار الاضافية ستنفذ خلال الاسبوع الاول من آذار المقبل.

٢- مسائل الافراج عن السجناء: سيتم التعامل مع مسائل الافراج عن السجناء وفق بنود وآليات الاتفاق المرحلي، بما فيه الملحق السابع.

٣- مسائل عالقة من الاتفاق المرحلي: سيتم البدء فورا بالتفاوض في شأن المسائل الآتية العالقة من الاتفاق المرحلي. وسيتم التفاوض على كل من هذه النقاط في موازاة التفاوض على النقاط الاخرى:

أ- الممر الآمن ب- مطار غزة ج- مرفأ غزة د- المعابر هـ- المسائل الاقتصادية والمالية والمدنية والامنية و- العلاقة بين الشعبين.

٤- مفاوضات الوضع النهائي: ستبدأ المفاوضات في شأن الوضع النهائي بعد شهرين من تنفيذ اتفاق الخليل.

* المسؤوليات الفلسطينية: يؤكد الطرف الفلسطيني التزامه بالتدابير والمبادئ الآتية وفقا للاتفاق المرحلي:

١- استكمال عملية اعادة النظر في الميثاق الوطني الفلسطيني.

٢- مكافحة الارهاب ومنع العنف:

أ- تعزيز التعاون الامني.

ب- منع التحريض والدعاية المعادية، كما ورد في المادة الثانية والعشرين من الاتفاق المرحلي.

ج- المكافحة المنهجية والفاعلة للمنظمات والبنى التحتية الارهابية.

هـ- توقيف الارهابيين ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

و- سيتم تقديم طلبات تسليم المشتبه فيهم والمتهمين وفقا للمادة الثانية (الفقرة ٧, ٥) من الملحق الرابع التابع للاتفاق المرحلي.

ز- مصادرة الاسلحة النارية غير الشرعية.

٣- سيحدد عدد افراد الشرطة الفلسطينية وفقا لما جاء في الاتفاق المرحلي.

٤- ستمارس الانشطة الحكومية الفلسطينية، وتحدد امكنة المكاتب الحكومية الفلسطينية، وفقا لما نص عليه الاتفاق المرحلي. وسيتم تنفيذ الالتزامات المذكورة اعلاه فورا وبالتوازي.

*مسائل اخرى: كل من الفريقين حر في اثارة قضايا اخرى لم ترد اعلاه، تتعلق بتنفيذ الاتفاق المرحلي وتعهدات كل من الطرفين المنبثقة من الاتفاق المرحلي.

(اعدها السفير دنيس روس بطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس ياسر عرفات)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٩

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عندما يشتاق الطفل الى جدته... فجرا

* بيفيرفيك (هولندا) – «و.ص.ف» – بلغ شوق طفل هولندي في الخامسة الى جدته درجة انه قصدها فجرا، مرتديا ثياب النوم ومنتعلا خفين، مشيا، قبل ان تعثر عليه الشرطة وهو في طريقه اليها، في منطقة بيفيرفيك (جنوب هولندا)، على ما علم، امس الاربعاء.

وقال الناطق باسم الشرطة المحلية فوت فان لونن «لم يصدق افراد الدورية عيونهم» عندما رأوا الطفل على طريق بيفيرفيك، التي تشهد حركة كثيفة واوضح الناطق ان ابن الخامسة كان يمشي بخطى واثقة، من دون ان يظهر عليه اي شعور بالبرد القارس.

وقال الطفل باس برنتجس لعناصر دورية الشرطة الذين اقلوه في سيارتهم، انه يريد الذهاب عند جدته، لكنه مستعد لقطع رحلته والعودة الى منزله اذا كان ذلك ضروريا. وراح رجال الشرطة يجوبون بسيارتهم شوارع بيفيرفيك على امل ان يتعرف الفتى الضال الى منزله، ولكن عبثا، اذ كان باس «مهتما اكثر بمصباح الانذار الدوار) على سطح سيارة الشرطة) وبالهاتف النقال»، على ما اوضح الناطق.

ونقل باس في نهاية المطاف الى مركز الشرطة، حيث تم العثور على عنوان ذويه في سجلات السكان.

ولم يتنبه والدا باس للامر. وقالت والدته «زوجي، وهو عامل بناء، ذهب الى العمل في الخامسة صباحا». واضافت «اما انا، فكنت لا ازال نائمة». ولم تعط الام اي تفسير لتصرف ابنها.

○ كاسل (المانيا) – الوكالات – صدرت نسخة جديدة من السمفونية التاسعة للمؤلف الموسيقي الالماني لودفيغ فان بيتهوفن، بفضل دراسات اعدها الباحث الموسيقي الانكليزي جوناتان دل مار.

واعلن متحدث باسم دار «بيرنتر ايتر – فرلاغ» للنشر في كاسل ان دل مار اعاد ترميم السمفونية بالاستناد الى عشرين مصدرا مختلفا وخصوصا لائحة تصحيحات اعدها بيتهوفن نفسه واكتشفت اخيرا.

وقال المتحدث ان النسخة الجديدة تصحح اخطاء كانت تحتويها النسخ السابقة وتعطي السمفونية مزيدا من «الشفافية والحيوية». ولم يتغير «نشيد الفرح» الذي يختتم السمفونية.

○ باريس – «و.ص.ف» – لم يستطع عاشق في الخامسة والعشرين من عمره أن يتحمل وجود منافس له تغزل بالمرأة التي يهواها.

فحين بلغه ان منافسه استضاف في بيته المرأة التي يحبها، اضرم العاشق النار في الشقة وامتدت ألسنة اللهب الى شقق مجاورة واصابت ثلاثة أشخاص بحروق طفيفة. واعترف العاشق بفعلته وأودعته الشرطة السجن.

● ايسن (المانيا) – الوكالات – دانت محكمة ايسن في غرب المانيا ثلاثة فتيان بتهمة تعذيب الحيوانات لاقدامهم على لعب كرة القدم بقنفذ.

فقد أصدر قاضي الأطفال على كل من الفتيان الثلاثة حكما يقضي بأن يلازموا منازلهم خلال عطلتي نهاية اسبوع وبان يعملوا اربعين ساعة في محمية حيوانات.

وكان الفتيان الثلاثة انهالوا بالركلات على القنفذ ثم اجهز عليه واحد منهم.

بينما كانوا يلعبون الورق

* تمديد اعتقال احد المشتبه بهم *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من الرامة (٢٨ عاما) وتفتش عن شابين آخرين، للاشتباه بانهم اقتحموا بيتا في القرية وتحت التهديد بالسلاح، سرقوا مبلغ (٣٠) الف شيكل من الذين كانوا يلعبون الورق!

واحضرت الشرطة الشاب المعتقل الى المحكمة في عكا وقرر القاضي ايتان مغين، بعد النظر في القضية تمديد اعتقاله حتى السابع عشر من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به برفقة آخرين، دخلوا في الثالثة صباحا الى البيت في القرية، مسلحين وملثمين، وكان في البيت احد عشر شخصا يلعبون الورق ومعهم مبالغ نقدية كبيرة. وتحت التهديد بالسلاح، اخذ الثلاثة كل الاموال. وعندما حاول شقيق صاحب البيت اعتراضهم اعتدوا عليه واصابوه بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج.

وقال المحقق ردا على اسئلة المحامي، ان البيت غير مأهول ويستخدم للعب الورق. واعتقل المشتبه به في اعقاب الحادث. وفي التحقيق قال انه كان في البيت. واشار المحقق الى ان الشرطة لم تحقق مع زوجة المشتبه به، فيما اذا كان زوجها في البيت فعلا ولم تفتش البيت. ويتمحور تحقيق وعمل الشرطة في التفتيش عن الشابين الهاربين ولم يقدم المشتبه به اي مستند يشير الى انه مريض.

واكتفى المشتبه به بالقول انه عاد من العمل الى البيت ولم يبرحه.

هذا، وعبر القاضي ايتان مغين عن شكوكه بوجود محاولات لتشويش سير التحقيق في الملف ولاثبات عدم وجود المشتبه به في مكان الحادث، رغم انه لا يقول انه لم يكن. وعبر ايضا عن استغرابه الشديد كيف ان الشرطة لم تفتش البيت، رغم ان الحديث يدور عن سطو مسلح، خاصة ان المشتبه به اعتقل بعد وقوع الحادث بفترة قصيرة وفي منطقة وقوعه!

* وأين ... *

* في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين الاخير، عن تمديد «اعتقال شاب صور امرأة عارية»، وقع خطأ غير مقصود، فكما ورد في ملف المحكمة ان المشتبه به من «البقيعة الجديدة» وكتب باللغة العبرية «بكيعين حدشاه»، فأعتقد المراسل ان المقصود بالبقيعة القرية على انها هي الجديدة، لكن اتضح بعد الاستفسار ان «البقيعة الجديدة» في راس عباد التي يسكنها اليهود، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

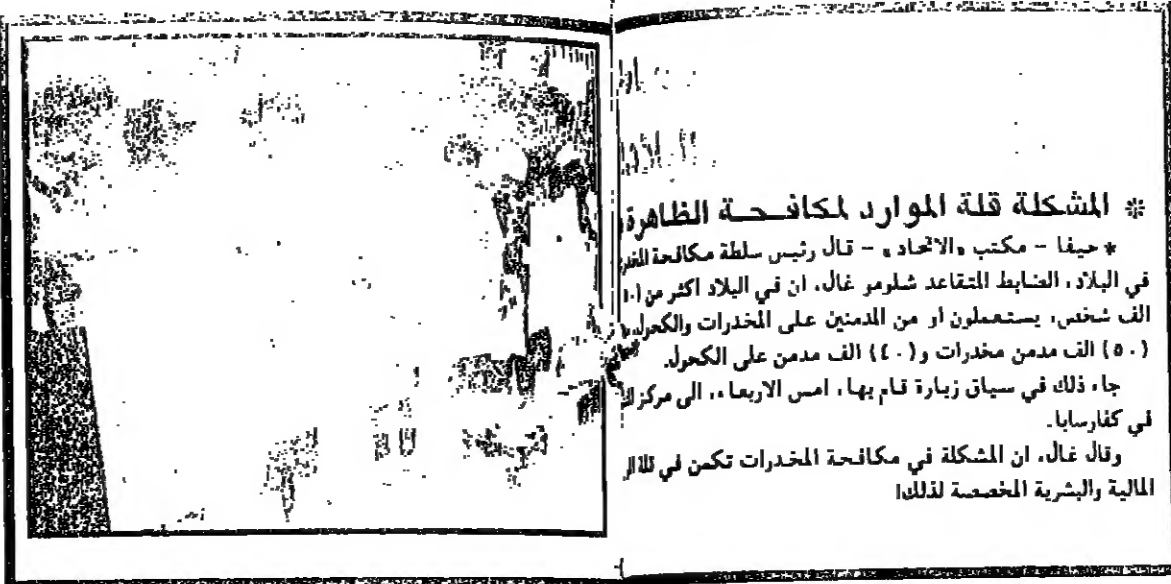
مصمم الأزياء أوليفييه لابيدوس يتزوج من لبنانية

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن مصمم الازياء أوليفييه لابيدوس (٣٨ عاما) لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيتزوج من شابة لبنانية في الخامس والعشرين من كانون الثاني الجاري في قرية لاكاديار الصغيرة في جنوب فرنسا.

واعلن ان زوجة المستقبل مصممة أزياء تدعى يارا عملت مساعدة له موضحا انه يعرفها منذ ست سنوات.

وعلم ان يارا (٢٤ عاما) ذات الشعر الكستنائي سترتدي فستان العروس خلال عرض الازياء المقبل الذي يقيمه اوليفييه في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري. الا ان فستان عرسها لن يكون من تصميم زوجها لان التقليد يفرض عدم السماح للعريس برؤية ثوب عروسه قبل يوم زفافها.

ويرغب اوليفييه ابن مصمم الازياء الشهير تيد لابيدوس الاحتفال بزواجه بشكل حميم. لذلك لن يتعدى عدد المدعوين الثلاثين شخصا.



* المشكلة قلة الموارد لمكافحة الظاهرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس سلطة مكافحة المخدرات في البلاد، الضابط المتقاعد شلومو غال، ان في البلاد اكثر من (١٠٠) الف شخص، يستعملون او من المدمنين على المخدرات والكحول، (٥٠) الف مدمن مخدرات و(٤٠) الف مدمن على الكحول.

جاء ذلك في سياق زيارة قام بها، امس الاربعاء، الى مركز ... في كفارسابا.

وقال غال، ان المشكلة في مكافحة المخدرات تكمن في الموارد المالية والبشرية المخصصة لذلك!

---

* الناصرة – قامت «شركة بولس اخوان العربية»، التي تعمل في مجال الرخام والجرانيت والاسكان والسياحة والتطوير، بتوقيع اتفاق يوجبه وضع معمل الرخام والجرانيت التابع لشركة دتهيل في بئر السبع، تحت ادارة «شركة بولس اخوان»، الامر الذي سيجعل من شركة بولس اخوان، اكبر شركة في مجال اعمال الرخام والجرانيت داخل «الخط الاخضر».

يذكر ان «شركة بولس اخوان»، قامت بتأمين مبلغ ١,٧ مليون دولار، في حين قامت «شركة دتهيل» بتأمين ما قيمته نصف مليون دولار مواد خام ومواد مساعدة.

كما ان «شركة بولس اخوان» تملك مصنعا مبنيا على الطراز الحديث في المنطقة الصناعية في الشمال، وقد استثمر في تطويره مؤخرا ما يزيد على سبعة ملايين دولار، اضافة الى توقيع الشركة اتفاقية تعاون وتوأمة مع شركة ايطالية للرخام والجرانيت، واتفاقيات تعاون مع دول حوض المتوسط والشرق الاوسط.

* الخضيرة – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في الخضيرة امس الاربعاء، اعتقال لينا تسيوني (٣١ عاما)، احد عشر يوما لاستكمال التحقيق وللاشتباه بانها قتلت ابنتها بعد ساعات من ولادتها

ومحاولة اخفاء وجهها عن عدسات التصوير وعدم الرد على الصحفيين، قامت تسيوني المسافة، بين سيارة الشرطة وقاعة المحكمة. وقال ممثل الشرطة، التحقيقات تشير الى ان تسيوني القت بالطفلة بعد ساعات من ولادتها من الطابق الثاني الى برميل للقمامة واصيبت باصابات بليغة اودت بحياتها بعد ساعات!

واشار ممثل الشرطة الى ان تسيوني لا تتعاون مع المحققين وانها طوال ثلاثة ايام ملتزمة جانب الصمت وكل ما تقوله انها تريد العودة الى البيت للعناية بوالدتها المريضة!

واثناء فترة الاعتقال ستخضع تسيوني للفحص النفسي والجيني، فيما اذا كانت الطفلة ابنتها ام لا، مع ان المعطيات التي بحوزة الشرطة تشير انها القت بها فعلا للتخلص منها.

التحام مركبة الفضاء الأمريكية اتلانتيس بمحطة مير

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان مركبة الفضاء اتلانتيس التحمت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، بمحطة مير الفضائية الروسية.

وقال متحدث باسم الوكالة الامريكية ان الالتحام تم «بشكل طبيعي» في الساعة ٢٢.٥٥ بتوقيت كاب كينيدي، السادسة صباحا أمس الاربعاء بتوقيتنا المحلي، على ارتفاع ٢٨٣ كيلومترا بينما كانت المركبتان تتحركان بسرعة حوالي ٢٨ الف كيلومتر في الساعة. وستبقيان ملتحمتين خمسة ايام.

فقد اقترب قائد المركبة مايك بيكر في المرحلة الاولى بضعة كيلومترات من محطة مير قبل ان يتلقى موافقة موسكو ومركز هيوستن الفضائي على القيام بالمناورات الاخيرة للاقتراب والالتحام. وسيفتح افراد الطاقمين الابواب ويتصافحون ويتناولون الطعام معا في داخل محطة مير.

وعملية الالتحام هذه بين اتلانتيس ومير هي الخامسة من تسع عمليات قررتها الوكالتان الفضائيتان الامريكية والروسية لتحسين اداء تقنياتهما في مجال الالتحام والعمل المشترك تمهيدا لاطلاق المحطة الفضائية الدولية (ألفا).

وسيتيح هذا الالتحام للامريكيين القيام بعملية التبادل الثانية لافراد الطاقم مع محطة مير. وسيمضي جيري لينينجر أربعة اشهر ونصف الشهر على متن محطة مير بدلا من جون بلاها الذي امضى فيها اربعة اشهر مع رائدي الفضاء الروسيين فاليري كورزون والكسندر كاليري.

وخلال الايام الخمسة التي ستبقى خلالها اتلانتيس ومير ملتحمتين سينقل افراد الطاقمين ايضا حوالي ثلاثة اطنان من المواد الغذائية ومختلف انواع المعدات الى كلا المركبتين وسيجري لينينجر تجارب خلال وجوده في المحطة الروسية.

ويستفيد الامريكيون من محطة مير لاجراء اختبارات على الاقامة الطويلة في الفضاء (١٢٧ الى ١٥٨ يوما) لمعرفة تأثيراتها على الحياة البشرية.

وستعود اتلانتيس التي تقرم بمهمتها الثامنة عشرة الى مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري.

هكذا من الاصل

نقاش ورد على نقاش:

من الديالكتيك والى الديالكتيك

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

ظننت ان النقاش النظري الذي بدأه الرفيق محمد نفاع سيكون فاتحة جيدة واستمرارية لنقاش متواصل يكشف لنا العديد من الجهات والامور التي جرى التطرق لها بالقليل، كما ونوعا. واستبشرت خيرا عند مطالعتي لمقالة الرفيق محمد حجازي (١٧/ ٩٦/١٢) بغض النظر عن مناقشة بعض النقاط الهامة التي اود طرحها. الا ان الامر لم يبلغ الهدف المرجو. ولذا وجدتني اخط هذه المقالة بعد تفكير وتردد.

صحيح ان انشغالنا بالقضايا السياسية والحياة اليومية، وبالاساس انغماسنا في القضية القومية وبالتالي توظيف ٩٩٪ من جمهور الحزب واعضائه وحلفائه مجندين بالجبهة لسد اضعف مكانتنا النظرية وقوة تحليلنا النظري.

وصحيح ان مواقفنا السياسية كانت تستمد دائما من ايديولوجيتنا المثبتة في نظام حزبنا الداخلي، الا انها كانت تتم بالفطرة وبدون عمق في التفكير. فالقيادة الحزبية كانت متمرسة ايديولوجيا لدرجة انها لم تك بحاجة للتفكير بالنظرية، فكل موقف سياسي كان له رصيده النظري. هذا الامر ادى الى تطور ظاهرة «الكسل النظري» الذي كانت له اسبابه ومبرراته ومنها:

أ) تم الحصول على نظرية جاهزة، فهي الماركسية – اللينينية بعينها والتي اتسع انتشارها بعد انتصار ثورة اكتوبر في العام ١٩١٧. وليس هذا فقط، بل كانت هنالك نماذج لانظمة حزبية داخلية جاهزة (الدستور الحزبي). ولا أخص باللوم حزبنا، فعلى سبيل المثال، عندما تأسس الحزب الاشتراكي العمالي البلغاري في العام ١٨٩٢ ولاحقا الحزب الشيوعي البلغاري (١٩١٩) تم استنساخ النظام الداخلي للحزب الشيوعي الدانماركي. اذن فالبرنامج جاهز والدستور جاهز فلم الجهد؟! طبعا وظلت الجهود للقضايا الداخلية السياسية البحتة والتي استندت للمرجع النظري الاساسي.

ب) تعقيدات القضية الفلسطينية منذ الاحتلال البريطاني وقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني (ب.ك.ب) في العام ١٩١٩ ومن ثم عصبة التحرر الوطني، وبالذات انشغال اعضاء العصبة في القضية القومية والكارثة المترقبة لانقاذ شعبنا وتجنيبه الويلات التي كنا في غنى عنها. هذه الامور لم تفسح المجال للتطرق النظري.

ج) لقد عانى حزبنا على مدار السنين من خصوصية معينة. فكان هنالك تاريخيا: تياران غير معلنان يعملان جنبا الى جنب دون تصادم، الاول يتعامل مع هدف الحزب الشيوعي كأي حزب شيوعي (حسب «البيان الشيوعي» لماركس وانجلز ١٨٤٨)، النضال الطبقي، الاشتراكية العلمية والخ... وكأنه لم تحدث في هذه البلاد اية تغيرات جذرية تنقل نكبة الشعب العربي الفلسطيني، وبالتالي كنتيجة لذلك ان

* د. ماجد خمرة *

يتعامل بمنتهى الجدية والحذر بمسألتي الطبقي والقومي.

د) المواجهة اليومية مع السلطة الحاكمة (من المعراخ الى الليكود وبالعكس) ومعركة الارض والمساواة وغيرها من النضالات اليومية الكبيرة والصغيرة لم تعط ولم تفسح المجال امام التفكير والتحليل النظري الجدي والخلاق.

ان كل هذه الاسباب الموضوعية والذاتية تفسر لنا سبب تطور ظاهرة «الكسل النظري» لدينا. طبعا لا استطيع ان انفي وجود محاولات نظرية مكتوبة مثل الكراسات التي اصدرها الحزب في الخمسينات والستينات باللغة العربية والتي شارك فيها اميل حبيبي وفؤاد خوري وغيرهما وكذلك مجلتي «الدرب» و «عراخيم». الا ان الاخيرتين طغى عليهما الطابع الاستنساخي والحكم المسبق.

وكي لا اتعب القارئ معي، فسأحاول توضيح رأيي فيما يخص النظري، اي المعالجة النظرية على الصعيد الاكاديمي بما فيها استخدام كافة المقولات الفلسفية والاقتصادية التي لم تبخل الماركسية بها علينا، ومنها الديالكتيك وقوانينه، الوعي، الحقيقة، الانتاج المادي، القيمة والقيمة الزائدة، الاحتكار... والقائمة طويلة. ان ماركس وانجلز الى جانب انشغالهما بالقضايا اليومية للطبقة العاملة وتحليلهما لوضعها في اقطار متعددة (وضع الطبقة العاملة في انجلترا وفرنسا والمانيا) كان اساس عملها البحث العلمي (رأس المال، اصل العائلة، ضد دوهرينغ...) الذي استند الى اهم منجزات العلم في تلك الفترة، وعلى سبيل المثال، فكتاب لينين «المادية ونقد المذهب التجريبي» هو بمثابة مخزون علمي – فلسفي – اجتماعي متكامل لا يستطيع القارئ فهمه اذا لم يعزز بمفاهيم اساسية من علوم الميكانيكا والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا وبالذات علم الذرة.

وعلى ما يبدو فان معظم الاحزاب الشيوعية (على مختلف تسمياتها) اتخذت جزءا واحدا من مكونات الماركسية – اللينينية، الا وهو الشيوعية العلمية، مهملة بهذه الدرجة او تلك، المكونات الاخرى (الفلسفة والاقتصاد). وهكذا، فان الموضوع الاكثر ميلا الى السياسة هو الشيوعية العلمية. لا اريد التقليل او الانتقاص من اهمية الشيوعية العلمية، لكنها لا تستطيع ان تصمد امام القوة النظرية والعلمية لمكونات الفلسفة والاقتصاد. فاذا كانت المكونات الاولى للماركسية هي الاساس والجوهر فقد جاءت الشيوعية العلمية لتبحث في آلية التطبيق، في النتيجة وفي الكيفية – كيفية تدمير الرأسمالية وبناء المجتمع الاشتراكي. وهذا ما يفسر عمليا تمسكنا في هذه المكونة دون غيرها، وخاصة انها تبحث قضايا البناء الاشتراكي الذي، وللاسف، انهار. وبالتالي يحتّم علينا الامر معالجة هذا الانهيار من المنظار النظري. ولربما في المستقبل سنضطر الى تدريس البناء والانهيار للنظام الاشتراكي.

وما ظاهرتا البناء والهدم سوى ازدواجية ديالكتيكية محضة، ومن لا يعرف الديالكتيك فهاكم ما قيل فيه «ان ازدواج ما هو واحد ومعرفة جزئية المتناقضين يشكلان جوهر الديالكتيك... ان التطور هو نضال الاضداد... ان وحدة الاضداد نسبية، صراع الاضداد مطلق مثل التطور والحركة... الديالكتيك يقول بأن الفرق بين النسبي والمطلق هو ايضا نسبي (اي ان الفرق نسبي) ويوجد مطلق في النسبي....».

ومن هذا المنطلق سوف اوضح للرفيق محمد حجازي مسألة التشكيلة الاجتماعية – الاقتصادية والتي وضعها كوسيلة وليس هدفا. انها ليست وسيلة وليست هدفا، انها نمط تاريخي للمجتمع يرتبط بشكل معين من الانتاج وبشكل مرحلة في التطور المتصاعد للبشرية من المشاعية حتى الشيوعية (نعم حتى الشيوعية!). وعلى وجه الخصوص فان مقولة التشكيلة الاجتماعية – الاقتصادية هي مصطلح ماركسي بحت يشكل حجر الزاوية للفهم المادي للتاريخ. وهذا الفهم يمكننا من تمييز مراحل التاريخ حسب مواصفات معينة بدلا من بحث المجتمع بشكل عام.

اذن فالتشكيلة هي مفتاح علمي لبحث الاحداث التاريخية حسب تشكيلات محددة. وفي صلب التشكيلة نجد مسألة العلاقات الانتاجية وهذا الامر يمكننا من معالجة المجتمع في كل مرحلة من تطوره «كعضوية اجتماعية» تشمل جميع الظواهر الاجتماعية في وحدتها العضوية، وكذلك التفاعلات المتبادلة على اساس اسلوب او نمط الانتاج المعين. وفي هذا المجال فان الرفيق محمد حجازي لم يوضح او لم يكمل جملته «فالتشكيلة الاجتماعية الاقتصادية هي وسيلة ايضا»، وسيلة لماذا؟! صحيح ان الدولة هي وسيلة وليست هدفا لكنها وسيلة للوصول لشيء ما يختلف عن «وسائل» مقولة

(البقية على ص ١١)

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية السادسة

عندي لغز وبدّي حَلّ — إبعثْ لي حسب العنوانْ
ولمّا عَ الحل بْتِنْدلّ — بتوخُذ جايزِه برمضانْ
*****
عكا سور وقوّة وباسْ — وقلعة مبنيّة كَلّينْ
وعن هاي القلعة لا باسْ — خلّت نابليون يْلينْ
بعي المولدْ كانوا الناسْ — بيجوا وسربة زجّالينْ
يقيموا حفلات واعراسْ — مع زجّاله من لبنانْ

اسئلة:

١ – ما معنى كلمة كلّين؟ اسأل عنها احد معلمي العمار القدامى؟
٢ – في اي سنة حاصر نابليون عكا؟ وماذا كانت النتيجة؟
٣ – ما هو التقليد الذي كان متبعا في عكا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، استنادا الى البيت الثالث والرابع؟

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

* جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:
– تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
– تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
– مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

* جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٢١
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣
نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي بير الامير (المدرسة)
نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ – ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي تتقدم بمشروع لتخفيض اجرة السكن:

بناء شعبي للجميع ومساواة في قروض السكن وزيادتها

خطة طوارئ لتخفيض اجرة السكن

في اعقاب نية الحكومة على خصخصة «عميدار»، ارسلت رئيسة «اللوبي» من اجل سكن رخيص، عضو الكنيست تمار غوجانسكي يوم ٩٧/١/٢ الى رئيس الحكومة نتنياهو، برنامجا من عشر نقاط لتخفيض السكن، وطلبت طرح هذا البرنامج في جلسة الحكومة القريبة التي ستبحث فيها مسألة السكن.

وفي تحذيرها من الانعكاسات الخطيرة لخصخصة شركة «عميدار» الحكومية، الذي سيؤدي الى ارتفاع اخر في اثمان الشقق والى تقلص حاد في عرض الشقق للحالات الاجتماعية، تؤكد عضو الكنيست تمار غوجانسكي، بأن هدف «خطة الطوارئ» التي تتقدم بها هو – وسد الهوة المتزايدة بين عدد بدايات البناء، وبين احتياجات الازواج الشابة والذين لا بيوت لهم، وتؤدي الى تخفيض اسعار الشقق.

والخطة كما يلي:

١ – استمرارا لقرار الحكومة بناء شقق للاجرة للعائلات المتدينة، تقرر الحكومة تجديد البناء الشعبي للازواج الشابة ومحرومي السكن الاخرين، وخاصة في المناطق التي يوجد فيها طلب على الايدي العاملة. ان عرضا مضخما ومتزايدا للشقق سيسبب انخفاضا سريعا في اسعار الشقق.

٢ – تشجع الحكومة تنظيم سكان الاحياء او القرى، للبناء الذاتي للشقق بمساعدة ودعم تمويل شعبي، وذلك بهدف تخفيض تكاليف البناء واعطاء جواب للسكان في حدود منطقة سكنهم الحالي.

٣ – دائرة اراضي اسرائيل تقدم – للمجموعات المنظمة المحرومة من السكن، وليس فقط للمتدينين وللذين يخدمون في الجيش الدائم – اراضي دولة بأسعار مخفضة، تكون ادنى من اسعار السوق.

٤ – وزارة الاسكان ووزارة المالية تزيدان على الاقل بـ ٥٠٪ قروض الاسكان للازواج الشبان وللافراد، التي لم تعدل منذ ست سنوات، وذلك بدون اي تمييز على اساس دين او جنس او قومية.

٥ – بدل منح البنوك القائمة لقروض الاسكان في كل سنة مئات ملايين الشيكلات كأرباح مؤكدة، تقيم الحكومة بنكا حكوميا لقروض الاسكان، يمنح قروضا للاسكان للازواج الشابة ولعديمي السكن، حسب مقاييس اجتماعية.

٦ – من حيث ان السكن هو حاجة اساسية، تضم الحكومة اسعار الشقق في اطار الاسعار التي يوجد للحكومة رقابة عليها.

٧ – تقوم الحكومة بمراقبة تعريفة اجرة الشقق وتقرر، كما هو متبع في بلدان اخرى، معايير عامة لتعديلها.

٨ – تجمد الحكومة كل برامج خصخصة شركات الاسكان ذات الملكية الشعبية (حكومية او بلدية) مثل شركة «عميدار»، «عميغور» وغيرهما. وتعمل الحكومة لتقوية هذه الشركات، بحيث يمكنها الاهتمام اكثر بالعناية والمحافظة على الابنية.

٩ – تبادر الحكومة لالغاء ضريبة الشراء التي يدفعها المشترون للشقة الاولى، والتي ليس شقة فاخرة.

١٠ – ومثلما جرت المساواة التي نفذت في حجم مخصصات الاطفال، تبادر الحكومة الى مساواة قروض الاسكان، شروط امتلاك شقة شعبية وشروط استئجار ارض شعبية المتبعة تجاه المواطنين العرب.

وفي نهاية رسالتها، اوضحت عضو الكنيست تمار غوجانسكي: «في يد الحكومة المفتاح لتخفيض اثمان الشقق: فالارض بيدها، مصادر القروض بيدها، وحتى شركات البناء والاسكان موجودة بملكيتها بالكامل. والحكومة تستطيع ان تختار بين مواصلة اغناء المقاولين وبين تغيير سياستها، بشكل يمكنها، وخلال فترة زمنية قصيرة نسبيا، حل الضائقة السكنية».

يضم اللوبي من اجل سكن رخيص حوالي (٢٠) عضو كنيست من كتل مختلفة.

«مكوك امريكي؟»
- ما يلزمنيش!
خياط
عرس يغادر

الاكراه الديني والنضال ضده

● بقلم: يوڤال هلبرين ●

عقدت الجبهة الدمقراطية – فرع تل ابيب يوم ١٢/ ٩٧/١ اجتماعا شعبيا حول موضوع «الاكراه الديني والنضال ضده».

وقد عرض الصحفي بوعز عبرون الاكراه الديني في اسرائيل على انه نتيجة حتمية للايديولوجية الصهيونية واستراتيجيتها، ذلك ان هدف الصهيونية هو العمل على تهجير اكثر ما يمكن من اليهود من البلاد التي يعيشون فيها، الى اسرائيل، وهذا الامر قد الزم الصهيونية على خلق علاقة غيبية بين اسرائيل وبين الجالية اليهودية التي تعيش في بلدان كثيرة في العالم. ومن اجل ذلك جندوا الدين.

ان تغيير الوضع يستلزم ليس فقط النضال ضد التشريع الديني وضد تأثير المؤسسة الدينية، انما ايضا بالانفصال عن المفاهيم الصهيونية الاساسية، وتحويل دولة اسرائيل الى دولة كل مواطنيها. ومع الزمن تتطور في اسرائيل فئات تتزايد باستمرار، لا تستطيع تأييد الدمج بين المفاهيم الدينية والقومية، مثل مواطني اسرائيل العرب، والعمال الاجانب، والكثيرين من غير اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل كأقارب «للقادمين الجدد»، وغيرهم.

واوضح د. ابيشاي ارليخ، ان كل القوانين الدينية التي سنت في اسرائيل انما كانت بتأييد اعضاء الكنيست المعدودين على «العلمانيين». وقد نجم هذا الامر عن ان هؤلاء ليسوا علمانيين حقيقيين، انما اناس ليست لهم مفاهيم مبلورة بالنسبة لعلاقتهم بالدين، وهم متأثرون من مفاهيم وعقائد دينية معينة. ويجب ان نشكل من جديد مفهوم هرطقي، الذي ضعف بمقدار كبير نتيجة ضعف التأثير الايديولوجي الاشتراكي.

اما الثرثرة مثل «اليهودية التقدمية» او «اليهودية العلمانية» فانها تشكل تناقضا داخليا، ويجب الكف عن هذه الثرثرة. اضافة الى انه يجب احياء الأليات المختلفة مثل دولة الرفاه، التي خلق تعفنها في السنوات الاخيرة فراغا دخلت منه مؤسسات دينية مثل «شاس»، التي تقدم خدمات رفاه مختلفة، كانت تقدم في الماضي من الحكومة والهستدروت.

الراب «اتجار نوف» لا يوافق على الرأي القائل بأن كل عقيدة دينية هي بالضرورة اكراهية وظلامية. وكمثل على ذلك عرض الحركة الاصلاحية، التي تمثل، حسب رأيه، دينا تقدميا تعدديا، والذي يعارض بشدة الاكراه الديني. وقد اقتبس نوف، عددا من المقولات التي قيمها بأنها خلاصة الدين التقدمي:

اورنان ياكوتيلي، عضو كتلة «ميرتس» في بلدية القدس، تطرق الى قول رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو: «القدس مدينة مقدسة، تل ابيب مدينة حرة». وادعى ياكوتيلي ان هذه المقولة تعكس مفهوما يوجبه ان الاكراه الديني امر شرعي في ظروف معينة. مثلا عندما يطبق في القدس. واكثر من ذلك، فان هذه المقولة انما تعكس اللامبالاة البارزة بين غالبية الجمهور العلماني تجاه الاكراه الديني، القائمة على التفكير بأنها لا تمس غالبية العلمانيين في اسرائيل. ان النضال ضد الاكراه الديني في القدس، والذي تركز في الاشهر الاخيرة في شارع بار – ايلان، هو نضال من اجل حقوق العلمانيين ومستقبل الثقافة العلمانية في اسرائيل عموما. ولهذا ممنوع ابقاء ثقل النضال على اكتاف عدد من العلمانيين المقدسيين.

عضو الكنيست د. احمد سعد، الذي يوصفه ماركسيا لينينيا، يفهم المايزة بين «المتدينين» و «العلمانيين» كستار للتناقضات الحقيقية القائمة في المجتمع، وهي تناقضات طبقية. ان الاكراه الديني ليس امرا موجودا بحد ذاته، بل هو ظاهرة ناجمة عن التناقضات الطبقية، وازدياد المؤسسة الدينية قوة وتأثيرا، يرتبط بشكل عام، بالفقر والضائقة الاقتصادية، فالطبقات المضطهدة توجه الجماهير الى معتقدات غيبية والى آمال بـ «الحياة في العالم القادم» لكي يحرفوهم عن النضال ضد المضطهدين.

وعليه، فان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، رأوا دائما بأن النضال ضد الرجعية الدينية – الاصولية من كل الاديان جزء من النضال اليهودي – العربي الشامل من اجل مجتمع المساواة والعدالة.

بيان مطرانية الروم الكاثوليك حول زيارة رئيس الحكومة للمطرانية في حيفا:

سيادة المطران:

استغرب هدية رئيس الحكومة

قام معالي رئيس الوزراء السيد بنيامين نتنياهو بزيارة دار المطرانية في حيفا، لتقديم التهاني لصاحب السيادة المطران مكسيموس سلوم وابناء الرعية، لمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة، بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٩.

ان السيد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، يتابع تراثا تعود عليه رؤساء الوزارات السابقون، وتعودت عليه المطرانية، باستقبال رؤساء الدولة والوزراء على اختلاف انتماءاتهم السياسية في مثل هذه المناسبات الدينية.

خلال الزيارة اكد سيادة المطران سلوم لضيفه الرغبة في متابعة السلام العادل والشامل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولكافة شعوب المنطقة.

كما اكثر على طلب اعطاء المساواة لكافة مواطني الدولة من السكان العرب، وقدم لضيفه هدية رمزية صينية نحاسية.

ومن جانبه قام رئيس الوزراء بالتأكيد على رغبته في متابعة عملية السلام، والعمل على اشراك المواطنين العرب في حياة الدولة، وقدم الى صاحب السيادة هدية – «مجسم القدس» – حيث لا يظهر الحرم القدسي الشريف، ويظهر مكانه مبنى الهيكل.

سيادة المطران استغرب هذه الهدية، وخصوصا انه في الحديث لم يذكر اسم القدس ولا مستقبل الاماكن المقدسة فيها. واحتفظت المطرانية لنفسها بالتوجه الى مكتب رئيس الحكومة للاستفسار عن معنى هذه الهدية في هذه المناسبة:

وبهذه المناسبة تؤكد مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في اسرائيل موقفها وموقف صاحب السيادة المطران مكسيموس سلوم، الموقف التاريخي والديني المعروف عنها، بالعمل الدائم لاجل السلام العادل في المنطقة، وعن تعلقها بعروبة القدس، وبالمقدسات الاسلامية واليهودية والمسيحية، وانه لا يمكن ان يأتي السلام والتعايش بين الشعبين، الا باحترام حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، وفي موقفها هذا تأخذ موقف اصحاب الغبطة السادة البطاركة في المدينة المقدسة، وموقف الفاتيكان من الاماكن المقدسة في القدس الشريف.

لقد عملنا وسنعمل بروح الانفتاح على كافة شعوب وطوائف هذه البلاد، لنؤكد على ان السلام يأتي بالحفاظ على الحقوق وعلى المقدسات لجميع الشعوب في المنطقة.

نطلب من الله ان تكون هذه الايام المباركة مصدر نور لكل ذوي النوايا الحسنة لاقامة السلام.

مطرانية الروم الكاثوليك – حيفا

١٩٩٧/١/١٢

من الديالكتيك والى الديالكتيك

(تتمة من ص ١٠)

التشكيلة. ان التشكيلة هي منهجية علمية جدلية محضة تخص البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والسياسية وحتى الدقيقة منها.

اما الخطأ النظري الثاني والذي وقع فيه الرفيق آنف الذكر فهو مسألة قانون نفي النفي، حيث يقول ان «قانون نفي النفي لا يتعامل مع ظواهر وانماط اجتماعية بل مع تشكيلات...»، ان قانون نفي النفي هو قانون فلسفي، وبوصفه كذلك فهو قانون عام له مفعوله في الطبيعة وفي المجتمع، ولا نستطيع القول انه يتعامل فقط من خلال التشكيلة الاجتماعية – الاقتصادية.

لقد سبق وذكرت في مقالات سابقة ومحاضرات، وكذلك من على منصة مؤتمر حزبنا الاخيرة مسألة انهيار النظام الاشتراكي، وكنت اشرت الى عدم العناية الكافية بالفرد وعندها تلقيت ملاحظات هنا وهناك. ان الادبيات الماركسية كانت تطرقت لهذا الموضوع مع الاشارة لكراسة الماركسي الروسي بليخانوف «دور الفرد في التاريخ»، وعلى ما يبدو انه حصل سوء فهم. فانا لم اتحدث عن القيادة بل تحدثت، ان الدولة الاشتراكية باستنادها الدوغماتي على النظرية التي أهملت الانسان – الفرد باسم المجموعة. وهاكم المعادلة التي لقنونا اياها عن ظهر قلب «الامور تتم بالمجموعة (الكولكتيف) وعن طريق المجموعة فقط» فأين الفرد؟ وللمعلومية فالادبيات الماركسية الاشتراكية (اي ادبيات الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية) اضافت العديد من الشعارات الرنانة في هذا الموضوع مثل «الفرد يذوب امام المجموعة»، «ورأي الفرد يتقزم امام المجموعة»، «ولا تعاقب الرفيق بحديث شخصي، بل أمام الكادر» وغيره... وها هو الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمره الاخير يحاول التركيز على مسألة الفرد.

طبعا، لا تشكل مسألة الفرد – والكولكتيف السبب الرئيسي او الاساسي لانهيار الانظمة الاشتراكية الا انها جزء عضوي يجب ان يحسب حسابه. فهنالك قضايا اخرى هامة جدا ستطرح لاحقا ومنها: أجرة العامل في النظام الاشتراكي، نظام المحفزات، العضوية في الحزب والشبيبة، الحياة اليومية وغيرها من الامور التي قد تعطينا بعضا من المحكات اللهنية.

(حيفا)

في تصريح لوسائل الاعلام:

تسوية جميع الخلافات بين فريق الاخاء والنجم، زاهي ارملي

* حيفا – لمحررنا الرياضي – بعد النشر حول مستقبل اللاعب والمدرب زاهي ارملي في وسائل الاعلام وبعد ضم المدرب موشيه غباي الى الطاقم التدريبي، خرج فريق الاخاء الناصرة بتصريح لوسائل الاعلام، لوضع حد لجميع التخمينات والاجتهادات، هذا نصه:

تصريح الى وسائل الاعلام

وصلت ادارة فريق اخاء ابناء الناصرة الى اتفاق مع المدرب واللاعب زاهي ارملي على مواصلة التدريب واللعب في الفريق حتى نهاية الموسم بجانب المدرب موشي غباي مع كامل الصلاحيات المشتركة بين الاثنين.

وبهذا تواصل ادارة فريق الاخاء اعطاء الدعم الكامل للمدرب واللاعب زاهي ارملي.

وبهذا يكون الطرفان قد توصلا الى تسوية جميع الخلافات التي حدثت في الاسبوع الاخير بالنسبة لكيفية مواصلة العمل معا حتى نهاية الموسم.

مع فائق الاحترام – ادارة فريق اخاء الناصرة

وفي حديث لمراسلنا مع زاهي ارملي، مساء امس، قال: «بعد التفكير العميق خلال اسبوع من الراحة، وبعد ان تلقيت كتابا خطيا من ادارة الفريق، يتضمن اعطائي كامل الدعم كلاعب وكمدرب (جنبا الى جنب مع موشيه غباي) قررت البقاء مع الفريق الى آخر الموسم». وردا على سؤال مراسلنا اضاف: «لقد اثبتت طريقة مدربين اثنين لفريق واحد نفسها ورغم شعوري بان الادارة تسرعت باحضار غباي الا انني ارى اليوم، ان جميع الامور قد سويت وما علينا الا محاولة الارتقاء للقطرية».

ادارة هـ. عرابة تستأنف امام اللجنة المهنية لرابطة الحكام

● حيفا – لمحررنا الرياضي – الفردت «الاتحاد» (ملحق الاسبوع الرياضي) في عددها يوم الاحد ١/١٢، بالنشر حول التقارير المتضاربة والمقدمة من حكم المباراة المركزي وقائد الشرطة في مباراة هـ. عرابة وم. جلمات هركفوت كريات آتا، والتي جرت على ملعب كريات آتا قبل اسبوعين.

وقد ابعد الحكم في تلك المباراة ثلاثة لاعبين من هـ. عرابة مما ادى الى استياء ادارة وجمهور عرابة. وكان الجمهور قد قام بالاحتجاج الكلامي وعلى ما يبدو تخلله شيء من الشتائم (كما يحدث في ارقى ملاعب كرة القدم عند ارقى الشعوب – المحرر).

وكما هو مألوف ومتبع قدم كل من حكم المباراة وقائد الشرطة المتواجدة في الملعب – تقريرا لتلخيص احداث المباراة. وكان تقرير الحكم تضمن اتهامات شديدة لجمهور عرابة قال فيه: «بعد ابعاد اللاعب الثالث من عرابة (بالبطاقة الحمراء) بدأ جمهور عرابة اعمال الشغب واخذ يقذف الحجارة تجاه الملعب و...».

غير ان تقرير قائد الشرطة جاء مغايرا ولم يذكر اي شيء يذكر لقذف جمهور عرابة للحجارة الى ارض الملعب وعليه ونتيجة تقرير الشرطة ثبتت براءة عرابة من اتهامات الحكم.

وكانت ادارة الفريق قدمت شكوى للجنة المهنية لرابطة الحكام ضد حكم المباراة التي بحثت الموضوع امس الاربعاء، مساء، وحيث مثل فريق هـ. عرابة كل من المحامي حاتم ياسين والاداريان: محمود الصح ومحمود ياسين. ووعدت لجنة الحكام ان تقوم بفحص الموضوع بشكل جذري وبعدها ستخرج بقرار.

ننشر فيما يلي نسخة لكل من التقارير المذكورة: تقرير الشرطة وتقرير الحكم، اللذين اعتمدتهما ادارة الفريق من اجل اظهار براءة الجمهور ولكي يكون في ذلك عبرة للحكام من اجل تقديم التقارير الموضوعية والامينة، وعبرة لادارات الفرق والجمهور الذين بقدر ما يتطلب منهم المحافظة على النظام والانضباط ينبغي منهم الا يتقبلوا التقارير والاحكام كأنها شيء مفروغ منه ومقدّس.

● تقرير قائد الشرطة ●

● تقرير حكم المباراة المركزي والذي يحتوي على معلومات غير صحيحة ●

عزمي نصّار لتدريب اتحاد ابناء سخنين خلفا لايلي حجّاج

● حيفا – لمحررنا الرياضي – استمرت المحادثات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين والمدرب عزمي نصّار الى ساعة متأخرة من مساء امس، وعلى ما يبدو سيخلف نصّار ايلي حجّاج في تدريب فريق اتحاد ابناء سخنين حيث كانت المحادثات وصلت الى شبه اتفاق نهائي.

ومن الجدير بالذكر ان حجّاج درب الفريق فترة لا تتعدى الشهر، ولا احد يعرف الاسباب التي حدت بادارة اتحاد سخنين الى استبداله.

قبول استئناف اتحاد ابناء سخنين

● حيفا – لمحررنا الرياضي – قبلت محكمة الطاعة لكرة القدم استئناف فريق اتحاد ابناء سخنين وستبحث امره الايام القليلة القادمة على ان تصدر قرارا بصدده يوم الاربعاء القادم.

والى حين صدور القرار ستبقى مباراة الفريق القادمة مع «. مجدال هعيمق» مباراة واديوس بدون جمهور.

وتفيد ادارة الفريق انه في حال قبول الاستئناف نهائيا قد يلغى القرار المجحف بحق الفريق وهو مباراتا واديوس اضافيتان وغرامة مالية بقيمة (١٠,٠٠٠) شيكل. هذا وقد اصدرت محكمة الطاعة هذا القرار، الاسبوع الماضي، اثر اعمال الشغب التي وقعت على ملعب كفرقاسم قبل اسبوعين، وكانت المحكمة قد حمّلت جل المسؤولية جمهور سخنين اعتمادا على تقرير الشرطة.

حكومتا اسرائيل وفلسطين تقران اتفاق الخليل

(تتمة من ص ١)

ان يطرأ اي تشويش على مجريات الحياة في مدينة الخليل او تدنيس السبت».

كما سمح مردخاي بسحب المعدات التقنية من المدينة والاستعداد بعمليات الخلاء اولية فور مصادقة الحكومة على الاتفاق.

هذا وكانت قيادة «الادارة المدنية» بدأت، امس باخلاء مكاتبها في المدينة ونقلها الى المكاتب الجديدة. واجتمعت ليلة امس، مع قيادة بلدية الخليل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد سلمت قائمة باسماء الـ... شرطي فلسطيني، الذين سينتشرون في مدينة الخليل بالاضافة الى ارقام السلاح الذي سيكون بحوزتهم.

* «المفدال»، «تدرس»! *

هذا وطالب رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، النائب حنان بورات، امس رئيس الحكومة بالسماح لاعضاء الكتل البرلمانية في الائتلاف الحكومي حرية التصويت على الاتفاق في الكنيست.

وتجتمع كتلة المفدال ظهر اليوم، للتباحث في كيفية التصرف!

* جلسة حكومية ماراتونية *

واستمرت جلسة الحكومة الاستثنائية، امس اكثر من (١١) ساعة، تخللها مشادات كلامية بين رئيس الحكومة ووزير العلوم، بيني بيغن، المعارض للاتفاق، فيما اتهم بعض الوزراء نتنياهو بالخيانة.

وفي خضم محاولات نتنياهو اقناع الوزراء المتأرجحين او المعارضين للاتفاق بالموافقة، خرج وزير الخارجية دافيد ليفي من الجلسة للمشاركة في حفل زواج نجله في بيت شان على ان يلحق به فيما بعد رئيس الحكومة وبعض الوزراء!

وزاد الاشكاليات بين الوزراء تصريح مكتوب ومفكسس من البيت الابيض، اذ قال موظف عادي في البيت الابيض انه لا يحق لاسرائيل التصرف وحدها في قضية اعادة الانتشار في المرحلة الثالثة، الامر الذي زاد البلبلة بين الوزراء فقطع نتنياهو الجلسة وطلب التصريح مفكسسا، ووزع نسخا عنه الى بقية الوزراء.. الا ان الوسيط الامريكي، دنيس روس، عاد واكد مجددا ان ما يلزم اسرائيل هو الاتفاق الموقع ومذكرة الضمانات بالاضافة الى رسالة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

هذا واستمرت جلسة الحكومة حتى ساعة متأخرة ليلة امس واقرت الاتفاق باغلبية ١١ وزيرا ومعارضة ٧ وزراء.

واعلن وزير العلوم، بنيامين بيغن في مؤتمر صحفي بعد ارفضاض جلسة الحكومة عن استقالته.

*فلسطين تقر الاتفاق *

هذا واقرت الحكومة والمجلس التشريعي الفلسطينيين بعد نقاش استمر ثلاث ساعات في جلسة مشتركة الاتفاق حول الخليل.

* بيرس: اتفاق الخليل هو اتفاق العام ١٩٩٥ «نفسه» *

وقال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، ان اتفاق الخليل الذي ابرم، امس الاربعاء، هو «نفسه الذي ابرمته حكومته مع منظمة التحرير الفلسطينية العام ١٩٩٥.

وذكر في تصريح ادلى به للتلفزيون من نيويورك «لا ارى اي تغيير بالنسبة للاتفاق الذي ابرمناه». واضاف ان «الاسرائيليين حصلوا على بعض النقاط الاضافية وكذلك الفلسطينيون. لكن الاتفاق هو نفسه في نهاية الامر».

* المستوطنون: نتنياهو وقع في الفخ *

واعرب المسؤولون عن نحو (٤٥٠) مستوطنا في الخليل عن قلقهم العميق بعد التوقيع على الاتفاق.

وقال الناطق باسم المجموعة الاستيطانية في الخليل، نوعام ارنون للصحفيين ان «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقع في الفخ الذي نصبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: لقد خيب آمالنا بقوة».

واعلن ناطق آخر يدعى اموشيه بن زمرا «سنبقى في الخليل ونناضل لنبقى فيها الى الابد. ونعتزم استخدام السبل الشرعية لمكافحة استسلام بنيامين نتنياهو».

* الجالية اليهودية الامريكية تشيد باتفاق الخليل *

واشادت الجالية اليهودية في الولايات المتحدة اليوم الاربعاء باتفاق الخليل، واشارت الى الدور «الاساسي» للولايات المتحدة، محذرة في الوقت ذاته من المخاطر التي تهدد تنفيذه.



الطيرة (طيرة بيسان – الطيرة العمار)


* جميل عرفات *

● بقلم: جميل عرفات ●

احداثياتها ٢٢٨٣ – ١٩٣٤

اطلق عليها عدة اسماء، مثل الطيرة – الطيرة العمار – طيرة قريص تقع في الجهة الشمالية الغربية من بيسان وتبعد عنها ١٧,٥ كم في تل يشرف على وادي البيرة وتل المخرخش (تل ريخش) الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من الطيرة. ترتفع القرية ١٢٥ مترا عن مستوى سطح البحر. تقع بين قريتي كفرمصر وسيرين، وتحيط بها اراضي سيرين، عولم، معذر، كفرمصر، وادي البيرة، دنه والطيبة.

ينحدر التل الذي اقيمت عليه القرية انحدارا شديدا من الجهات الشرقية والشمالية الغربية، لذا تحف بالقرية الجروف الوعرية في الجهات المذكورة.

كما تطل في الجهة الجنوبية الشرقية على مجرى وادي الطياح ووادي حمود من روافد وادي البيرة.

كانت تحيط بالقرية عدة عيون للشرب والزراعة اشهرها عين المزاريب التي تغذي وادي حمود بالمياه اما عين المغيّر فتوجد في الجهة الشرقية من القرية اما في الجهة الشمالية فتوجد عين البيضاء وعين المصطفى وتقع عين «ام ربيع» بينها وبين «الطيرة الخراب».

ذكرتها المصادر الصليبية باسم (Cashe-de Theiro) سكن القرية عدة عائلات منها:

١) عائلة قريص – منهم عطية قريص مختار القرية ومن اكبر ملاكيها.

٢) عائلة الخطيب – منهم محمد الخطيب وارشيد الخطيب وعبد الرحمن الخطيب واحمد الخطيب وهم من الملاكين واصحاب الحلال في القرية وكانوا يرتبطون بعلاقات حسنة مع شخصيات تمت لهم بالنسب ويسكنون القرى المجاورة لهم مثل موسى التمام في سولم وعلي اليوسف في قومية ودار لوده في الطيبة.

٣) عائلة الشاني من عين ماهل ومنهم فضل الشاني الذي ثبتت سكناهم في النهاية في عين ماهل.

٤) عائلة النوباني وكانوا مشايخ القرية منهم الشيخ حمدان النوباني وعبد الرحيم وعبد الرحمن النوباني وهم مشايخ طريقة.

٥) عائلة الزبيدي مهند الدخيل وكان يملك (١٢٠ دونما).

اشتركت القرية في ثورة (١٩٣٦) وكان قائد فصيلها كل من محمد الخطيب وعطية قريص.

بلغت مساحة اراضيها (١٠,٢٠٧) دونمات واعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة البعلية واعمال البستنة والرعاية.

وقد تمكن «دفيد سلمون» من شراء (٢٦٠٤) دونمات سنة ١٩٢٣ واقيمت مستوطنة هناك بمحاذاة القرية اطلق عليها اسم «ارغون بوروخوف» او (ارجنتينا أ) بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٨ (٥٠ نسمة).

اما سكان القرية العرب فقد بلغ (١٥٠) نسمة.

في سنة ١٩٤٨ قامت عدة تعديات متبادلة بين اليهود والعرب وكثرت هذه الحوادث، وقام افراد من عشيرة السبارجة كانوا يرابطون في وادي حمود وهاجموا احد الحراثين اليهود وقتلوه واخذوا سلاحه.

أعد اليهود هجوما على الطيرة للانتقام من القاتل، لان الحراث قتل في الارض التي اخذها اليهود من الطيرة، لكن احد قادة اليهود آنذاك واسمه «داليد فارم» من كفار يحزقيل، منعهم من القيام بهذه العملية حتى يتأكد من اسم الفاعل، وكانت تربطه علاقة مع احد العرب الذي كان يعمل بالحراسة واسمه محمد ابراهيم الخضر وقد استدرجه بالحديث وعرف منه ان الذين قتلوا الحراث ليسوا من الطيرة بل هم من السبارجة «الشلفوني وعواد نيسر».

بعد اسبوعين من الحادث حضرت مجموعة من اليهود يرتدون ملابس عربية ووجدوا حراثا عربيا يعمل بالارض فقتلوه وكان هذا هو (فايز صلاح الشريحط) من عرب الصبيح، وقاد مجموعة الانتقام هذه بنيامين من كفار كيش و (٣) من مسحة و (٢) من يمّه (يفنئيل) وقد جرت هذه الحوادث الى حوادث انتقام مضادة، لكن الذي وقع فيها كانوا اهل الطيرة «التي لا ناقة لهم فيها ولا بعير» وقد نزح اكثرهم الى الطيرة الخراب ثم الى الاردن.

حدثني عرسان الشرهان في ١٩٩٦/١٢/٣ ما يلي: «كنت اسكن بالقرب من الطيرة، وقد توجهت الى عولم آنذاك لاقضي عملا خاصا بي، وعندما رجعت منها لم اجد احدا في الطيرة. جميعهم رحلوا الى الطيرة الخراب (طيرة ابو علي) وكان يفصلها عن الطيرة العمار وادي ام ربيع، طلب مني مختار اليهود آنذاك «دافيد سلمون» ان اذهب لاعيد اهل الطيرة لمساكنهم، وذهبت فعلا وحدثتهم بما سمعت لكنهم لم يثقوا بي ولا بمختار اليهود، وقد تخوفوا من انهم سيلاقون القتل هم واولادهم».

وجاء في مذكرات «ابو ابراهيم» الخاصة ما يلي: «اغتال اليهود احد ابناء عشيرة الصبيح المزارع «فايز صلاح شويحط» في اراضي الطيرة اثناء حراثة الارض، وارسل مختار المستوطنات رسولا يطلب الصلح من الصبيح، وقد وافقت العشيرة شريطة ان لا يدخلوا معهم الاسلحة، واذا دخلوا بالاسلحة يصبحون في حل من قتلهم، وارسل في نفس الوقت احد قادة الجهاد المقدس واسمه «ماكس» ليعزز قوات عرب الصبيح وفي ١٩٤٨/٢/٣ قدم مخاتير المستوطنات الى عرب الصبيح حتى وصلوا البيادر حيث كان يرابط هناك «ماكس» وقد رأى ان الوفد يحمل سلاحا خلافا لما اتفق عليه فما كان منه الا ان قتلهم وكانوا (٨) اشخاص وكان بين القتلى «ايلي بن اسحق بن تسقي» مختار بيت كيشت».

الطيرة

بيسان

تل المخرخش (تل ريخش):

احداثياته (٢٢٧٨ – ١٩٤٠)

يقع شمال شرق تل الطيرة الخراب ويرتفع ٣٤ مترا عن سطح البحر تحيط به عدة عيون اشهرها عين المخرخش وعين ام ربيع وغيرها من العيون مساحته (٤٠) دونما وقد تم العثور به على اثار من العهد البرونزي حتى العهد العربي، كانت تقوم عليه المدينة الكنعانية «اغارات» وكانت هذه المدينة تشكل عقدة مواصلات هامة آنذاك، ذكرتها السجلات المصرية عندما احتلها تحتمس الثالث سنة ١٤٨٦ ق.م.

كما ذكرت مرة اخرى في عهد «امنحوتب الثاني» وقد وجد بالتل العديد من الاثار المصرية اشهرها تمثال (آلهة النصر الفرعونية).

من احداث القرية:

كان ياسين الفحيلي تربطه صداقة مع احمد الخطيب، وحدث في احدى سنوات المحل ان تضعضعت حالة احمد الخطيب المادية واحتاج لشراء فدان بقر ليحرث ارضه ولم يتمكن من ذلك، علم ياسين الفحيلي بالامر فحصل على فدان بقر وفرس واعطاها لاحمد الخطيب دون مقابل على شكل مساعدة وفي سنة ١٩٣٦ فقد ياسين الفحيلي ووجدوه مقتولا في احد الاودية قرب عولم.

كان مختار دار الخطيب آنذاك رشيد الخطيب وكان على خلاف مع عطية قريص لان عطية قريص كان يريد ان يأخذ المخترة منه، وقد استغل هذا الموقف واوعز لمحمد الفحيلي اخ ياسين الفحيلي ان الذي قتل اخاه هو احمد الخطيب وكان يلقب بـ «النملي»، هجم هذا بدوره على دار الخطيب واصاب ابراهيم الخطيب بعيار وقطعت رجله كما اصاب زوجة احمد الخطيب بعيار اخر وقتل بعض الخيول، لم يكتف محمد الفحيلي بذلك وكانت تربطه علاقة صداقة مع عرسان الشرعان فقد استعار منه بارودته الالمانية وربط لاحمد الخطيب في بستان «مقضي البرجس» في وادي «الكحل» روافد وادي الشرار، وقد شاهده هناك احد افراد قبيلة السبارجة واسمه «ابراهيم خضر محمد السبروجي» فأعلم احمد الخطيب بذلك، وقام هذا بدوره باعلام الشرطة التي طوقت الموقع، ولم يستسلم محمد الفحيلي، وقتل من الشرطة ثلاثة واصاب اثنين، ولم يستطع الباقون الاقتراب منه الا بعد ان استدعوا «حسن الرشيد» مختار قرية كفرمصر الذي تقدم ليقنعه بالاستسلام لكنه وجده مصابا في رأسه وقد نفدت ذخيرته وفارق الحياة.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

قضية الشيوعية في مصر

وهي القضية التي لفقتها حكومة صدقي باشا كي تتهم خصومها الوطنيين والدمقراطيين بالتآمر على قلب نظام الهيئة الاجتماعية

حملة صليبية

شغلت قضية الشيوعية الرأي العام المصري لفترة طويلة من الزمن وكانت مثار اهتمام الاوساط السياسية في بلدان العالم. ويرى القارئ فيما يلي تطورات هذه القضية، وبيان الاسباب الحقيقية التي دفعت الحكومة الى القيام بحملتها، ومدى الهزيمة النكراء التي مني بها صدقي باشا واعوانه. اعد صدقي باشا في الحادي عشر من تموز الكشوف التي تتضمن اسماء خصومه السياسيين المراد اضطهادهم بالقائهم في غياهب السجون وسلمها الى المسؤولين لاتخاذ الخطوات اللازمة، وداهم اعضاء النيابة والقوات المسلحة في ليلة اليوم نفسه منازل مائتي شخص وسيقوا الى السجون واودعوا مع المجرمين والسفاحين والخارجين على القوانين وعومل بعض المتهمين معاملة سيئة وصودرت الكتب بشكل مثير للضحك والبكاء ففي مكتبة احد المتهمين وجدت كتب عادية ذات اغلفة حمراء صودرت باعتبار انها شيوعية. ثم اصدر صدقي باشا اوامره بالغاء صحيفة «الوفد» المصرية ومجلة «البعث» و «الفكر الجديد» و «الطليعة» و «الضمير» و «الجبهة» و «ام درمان» و «اليراع» مخالفا في ذلك نص الدستور. واغلق نادي اتحاد خريجي الجامعة ونادي الشرقية ولجنة نشر الثقافة الحديثة ودار الابحاث العلمية والجامعة الشعبية ورابطة فتيات الجامعة والمعاهد المصرية ومؤتمر نقابات العمال بالقاهرة وجماعة الابحاث الاجتماعية بالاسكندرية.

رائحة الخيانة

ولم ير الناس في الحملة غير انها من تدبير الانجليز واشتم الرأي العام منها بحكم سلامة نظرته وقوة وعيه رائحة الخيانة والاستعمار والدكتاتورية. وتساءل الناس من هم المتهمون ولما كشف الستار تبين انهم صفوة من شباب مصر المثقف وكتابها المعروفين وفيهم صحفيون ومحامون واطباء ومهندسون وزعماء عمال وتناولت قوائم الاتهام اسماء بعض الانسات المصريات وفتشت منازلهن كلطيفة الزيات عضو لجنة الطلبة التنفيذية العليا والجى افلاطون مندوبة مصر في مؤتمر الطلبة ببراغ وعنايات ادهم سكرتيرة لجنة الطلبة والعمال الوطنية.

وابرز الاتهامات التي كرر ذكرها صدقي باشا في بيانه هي: «تدبير حركات هدامة بين الطلبة والعمال ومختلف الطوائف»، «الدعوة الى الخروج على احكام القانون والثورة»، «ولم يعمل المتهمون لحساب واجبهم بل لحساب ناحية اجنبية». وقد جاء التحقيق الذي اجرته النيابة قاطعا بأن كل ما ادلى به صدقي باشا من اتهامات لا اساس لها من الوجود.

الرأي العام العالمي

وشغلت هذه القضية الرأي العام العالمي وقد هاج صحف العالم على اختلاف نزعاتها الدمقراطية والحرة، طغيان الحكومة ودكتاتورية صدقي واصيبت سمعة مصر في صميمها.

وقبض في هذه القضية على عدد من الاجانب اليونانيين من كبار رجال المال والاعمال ولم يسفر التحقيق معهم عن شيء، ولم يقم دليل على شيوعيتهم وكل ما في الامر ان صدقي باشا القى القبض عليهم لعدائهم للانجليز ومعارضتهم للسياسة الانجليزية في اليونان بصفتهم خصوم للملكية.

اهتمام المحامين بالقضية

وقد ظفرت هذه القضية باهتمام عدد كبير من المحامين الذين رأوا فيها عدوانا صارخا على الحريات والحياة الدمقراطية هذا العدوان الذي لا يخدم غير الاستعمار البريطاني ومأجوريه. وصحبت القضية منذ بدئها حتى نهايتها شكايات واحتجاجات متتالية على اهدار الحقوق، واجراء التحقيق سريا. وقد استمر التحقيق يجري سريا حتى الانتهاء من البت في القضية بوضع قرارات الاتهام. ولم يكن يسمح للمحامين بالاطلاع على محاضر التحقيق ولا بالاتصال بالمقبوض عليهم ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اهينت كرامة احد المحامين بصورة لم يسبق مثلها.

وقد اذاعت النيابة اخيرا قراراتها في قضية الشيوعية وهو يقضي بتقديم عشرين منهم الى قاضي الاحالة تمهيدا لمحاكمتهم امام محكمة الجنايات. ونحن ننتظر ان يقول القضاء كلمة عادلة حاسمة في هذه القضية التي شغلت الرأي العام في مصر والخارج زمنا طويلا.

(«الاتحاد» ١٩ كانون الثاني ١٩٤٧)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٧/١/١٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ – علاقة اسرية – مساعدة ذاتية.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. المطر ودورة المياه.
١٠,٣٠ – ادب – بوتش المربي.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – جسم الانسان – العضلات.
١١,٥٥ – علوم الحياة – مراحل الحياة في الطبيعة – الخلايا.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة (١٧).
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – اوتوتو «السينما».
١٥,٣٠ – اعمال تايتون.
١٥,٥٠ – بولي.
١٦,٠٠ – القدس ٣٠٠٠ – مسابقة. الجزء الاول.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – القدس ٣٠٠٠. الجزء الثاني.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون. ترفيهي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة – مكابي تل ابيب ضد شارلوته ببلجيكا. بث مباشر.
٢٢,٣٠ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

● القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – شاركي وجورج. صور متحركة.
٧,٠٠ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – سانتا بربارة.
١٠,٠٠ – بابلو. الحلقة (٢١).
١١,٠٠ – «التائه». الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ – «قبالة المجتمع».
١٢,٣٠ – احلام الصغار.
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ – ايكربوينت. الحلقة (٩٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٧٢).
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع زالي زيشك.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «الموهوبون نعمة أم نقمة».
١٨,٠٠ – «تقريبا متكاملة». الحلقة الثالثة.
١٨,٣٠ – شارع هادسون. الحلقة (١١).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة (٢٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو: ترفيهي.
٢١,٠٥ – سلطات. ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف. تحقيقات.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,١٠ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
١,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم ... ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
بامكانك القيام بأي عمل تريده ولكن لا تعظم الامور.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تهتم بآراء شخص يعيش في الخيال وتصدق المعجزات.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اخترت الاقدام، لا تتراجع. لا تدع الخلافات العاطفية تزداد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
شعور بالاحباط، لا تستمع الى الكلمات المعسولة فهي غير صادقة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مشغول بعلاقات اجتماعية، ذكريات تشغلك عن عملك انتبه ..

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك ان تحسن ادارة اعمالك واقتصد بالمال والكلام.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تمسك بالحبيب ولا تتخذ قرارا تندم عليه، تعاطف مع العقرب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
فكر جيدا بعملك قبل القيام بأي خطوات جديدة. تعاطف مع الحمل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ابتعد عن الاجواء الصاخبة، انه اعمالك المتراكمة ولا تعد للماضي.

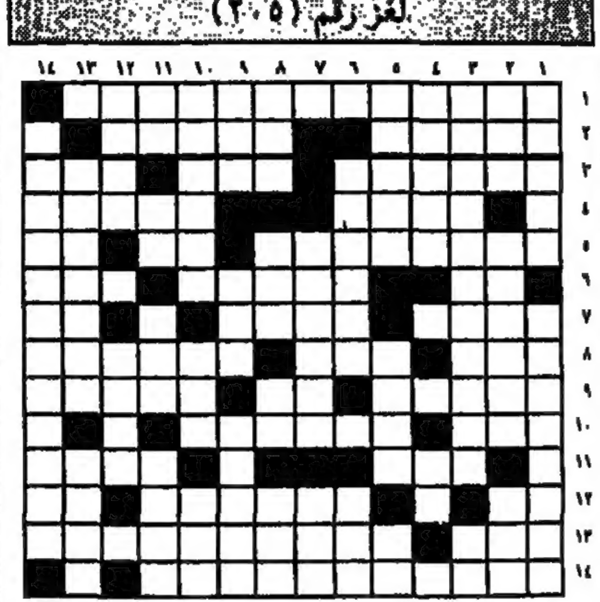
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
توتر بينك وبين الطرف الآخر. موفق بعملك وتفوز بضربة حظ.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الفراق ربما يحصل بسبب بعض الكلمات التي قلتها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تكلم بوضوح، الفوضى تحيط بك عليك ان تثبت انك واع ومعتدل.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٥)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) رئيسة البرلمان الفنلندي.
٢) الاسم الاول لمناضلة جزائرية – يأتي بعد «الشدة».
٣) القيم – فؤاد – من حروف الهجاء.
٤) يقص – يترطب.
٥) مدينة المانية (معكوسة) – للتعريف – اضف.
٦) من اجزاء البيضة (معكوسة) – اخلاصي – من الوان الغناء الشعبي (معكوسة).
٧) يرشده – من الحبوب (معرفة ومعكوسة) – مختلفان.
٨) بكى وصدّ – حرف مكرر – وخيمة الـ.... الاحتجاجية».
٩) رشقنا بالحجارة (معكوسة) – اصون (مجزومة) – دلعاء.
١٠) سمعة (معكوسة) – مدينة برتغالية.
١١) يخلق – عكس «يعدي».
١٢) بين اثنين (معكوسة) – يتلطّون – من العملات.
١٣) اسد – وكيل وزارة الخارجية المصرية.
١٤) محافظ نابلس.

عموديا:
١) امله – منسوب لاحدى الدول الافريقية (معكوسة).
٢) يضجر – اغنية لفريد الاطرش – شرد بتفكيره.
٣) زعيم حزب البعث الاردني – يجري في العروق.
٤) الفقراء – متماثلان.
٥) ثناها (معكوسة) – يلاطف – احصى.
٦) فريق كرة قدم ايراني – حرف هجاء.
٧) فريق كرة قدم قطري – غرد (للحمام).
٨) مائع (مرفوعة) – وزن – قامة – من الحيوانات (معكوسة).
٩) عقد اكليلا – حرف مكرر – الثروة.
١٠) مكتب التحقيق الفدرالي الامريكي – عكس «صديق» – اغنية لوديع الصافي.
١١) ستي (معكوسة) – مرتفع – ارتكب جريمة – عامل في سفارة.
١٢) علم مذكر – رمز ديني.
١٣) فريق كرة قدم عراقي – من مؤلفات شكسبير (معكوسة).
١٤) وزير المالية السوري.

حل لغز (٢٠٤)

افقيا:
١) عبد الله بن الحاقة.
٢) بلاكين – اجنادين.
٣) داموا – حمص – فزن.
٤) اليمن – ألن – كايد.
٥) غزل – غمس – لا.
٦) لو – مذهبات – الد.
٧) ازهاد – يقع – نق.
٨) دي – انا لحيا.
٩) رابة – از – اسطاط.
١٠) يحبب – بلادي – ليد.
١١) الغو – فلالل.
١٢) سيلي – مرطس – لشابه.
١٣) يقرن – عادي – جنازل.
١٤) لرن – كمب – هتيقا.

عموديا:
١) عبد القادر ياسين.
٢) بلال بن رباح – بدر.
٣) داهية – عين جالوت.
٤) الم – أ.أ – يبقين.
٥) ليونة.
٦) لنا – م م – معلمة.
٧) اسد بن الفرات.
٨) باحث – نثار الخشب.
٩) لهيل – امي – صاد.
١٠) تنص – الف – حليف – عج.
١١) اح – تليس – لتلن.
١٢) ادغال – باطن – غائبه.
١٣) ليزياء – اب – اورند.
١٤) هند – فسرطة – بلي.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٧٧٣٣٦) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١,٩٤١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٦,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤,٨٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٥٠ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٦، غائما ويتواصل هطول الامطار في مختلف مناطق البلاد، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية متفرقة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ والقمم العالية من جبال الجليل، ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٩° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ●ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ●النقب الشمالي – ١٧° ●بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية-غربية حتى شمالية-غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية-غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/١٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٧٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٧٥٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤١٠ ش.ج
●«واسرا» –	٣,٢٨ – ٣,٢٩ ش.ج

كتاب جديد يتحدث عن:

القادمون من الفضاء لغزو الارض!



●اهل الارض المتصدّون للغزاة من الفضاء، في فيلم «الاستقلال» ●

■ هذا الكتاب

■ لعشرات السنين، ظل العالم ينظر الى الاشخاص الذين زعموا رؤية الاطباق الطائرة على انهم مجرد مهرجين او حتى مجانين.. ورغم ذلك، استمرت قصص رؤية الاطباق الطائرة تتدفق من جميع انحاء المعمورة على السنة الكثيرين وبينهم اشخاص فوق مستوى اي شبهة كالعلماء والطيارين والسياسيين واساتذة الجامعات والمفكرين وغيرهم.

وبمرور الوقت، ونتيجة لتراكم الادلة والبراهين على وجود هذه الاطباق الطائرة، لم يعد بوسع احد تجاهل حقيقة ما تمثله هذه الاطباق وهي ببساطة اننا لسنا وحدنا في هذا الكون. لم تعد القضية هي مجرد اجسام طائرة غامضة تظهر في الفضاء، كما يقول التعبير الانجليزي الذي يعني الاطباق الطائرة Unidenti fied flying obiects واختصاره هو عنوان هذا الكتاب (U.F.O) نعم، اصبح الامر، من وجهة النظر العلمية البحتة يتعلق بوجود حضارات عاقلة اخرى في هذا الكون.. واصبح السؤال المطروح الآن شديد التعقيد ولكنه رغم ذلك قابل للاجابة او بالاحرى لاكثر من اجابة.. من اين تأتي هذه الكائنات؟ وماذا تريد؟ ومن الذي يقف وراءها ويحركها..؟ هل تريد غزو كوكب الارض كما تخيل الفيلم الامريكي «يوم الاستقلال»؟ ام انها تسعى للحوار وتبحث عن اللغة المناسبة التي يمكن ان يجري بها هذا الحوار؟

وهذا الكتاب، لمؤلفيه الامريكيين نيجل بلوندل وروجر بوي، يحاول تقديم اجابات لهذه الاسئلة بشكل علمي ينطلق من نقطة اساسية لا جدال فيها هي ان هذا الكون اكبر من ان يكون قد خلق للانسان وحده الذي يعيش على ذرة واحدة من بحر الرمال العظيم والذي تتجاوز ابعاده كل قدرتنا على الادراك والتخيل.

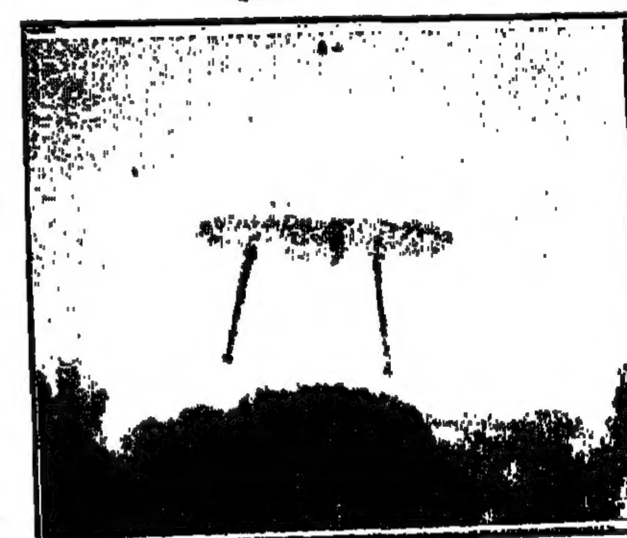
رغم ان قصص وحكايات الاطباق الطائرة بدأت تتردد منذ مئات السنين.. ورغم ان الكثير من الآثار القديمة احتفظت بصور ورسومات هذه الاجسام خلال زياراتها المتعددة لكوكب الارض، الا ان المرة الاولى التي اطلق فيها على هذه الاجسام اسم «الاطباق الطائرة» كانت في عام ١٩٤٧ وبالتحديد في يوم ٢٤ حزيران. في ذلك اليوم، اقلع كينيث ارنولد، وهو طيار محترف منطلقا من مطار شيهاليس بولاية واشنطن، للمشاركة في جهود البحث عن طائرة نقل من طراز سي – ٤٦ سقطت في منطقة جبال كاسكاد. وبينما كان ارنولد يحلق بطائرته بحثا عن حطام الطائرة المنكوبة، شاهد وميضا قويا يبرق امام عينيه جهة اليسار.. ورأى تشكيلا من تسعة اجسام لامعة يحلق بالقرب من قمم الجبال وينطلق بسرعة رهيبة.

وقال الكابتن كينيث ان هذه الاجسام الطائرة لم تكن طائرات من الانواع المعروفة لانها كانت بدون ذيول كما ان حركتها في الهواء لم تكن تشبه حركة الطائرات بل كانت اقرب لحركة الطبق البلاستيك عندما يتم قذفه في الهواء.

وفي اليوم التالي، نشرت احدى الصحف هذه القصة تحت عنوان «الاطباق الطائرة» ودخل كينيث ارنولد التاريخ باعتباره اول من اطلق اسم الطبق الطائر على هذه الاجسام الغريبة.

■ حقيقة ام هلوسة!

ان عدد ونوعية وتباين الاشخاص الذين اكدوا رؤيتهم للاطباق الطائرة في مختلف انحاء العالم يجعل من الصعب للغاية وصف القصص التي حكاها هؤلاء على انها من قبيل الهلوسة او الخيال او النفوس الانسانية المضطربة.



● صورة متخيلة للصحن الفضائي ●

لقد بلغ عدد من تعرضوا لتجربة رؤية الاطباق الطائرة ملايين عديدة من كافة ارجاء المعمورة. وقد بلغ عدد من ابلغوا عن رؤية اطباق طائرة في الولايات المتحدة وحدها ١٥ مليون شخص وفي مركز دراسات الاقمار الصناعية الذي يحمل اسم الدكتور الان هاينيك بولاية ايلينوي الامريكية، تم تسجيل ٥٠ الف حالة رؤية للاقمار الصناعية على اجهزة الكمبيوتر بالمركز، وكلها حالات لا يوجد لها اي تفسير علمي او مادي اخر مقبول.

ويعترف الخبراء والباحثون في مجال الاطباق الطائرة بأن حوالي ٨٠٪ من هذه المشاهدات يمكن تفسيرها على انها نتيجة لظواهر طبيعية او لاسباب اخرى مثل الشهب والنيازك وتكوينات السحب او اسراب الطيور او الطائرات الحربية والمدنية وبالونات ومناطيد الدعاية والاعلان وغيرها.

ورغم ذلك، تتبقى نسبة ٢٠٪ بلا اي تفسير اخر سوى الاطباق الطائرة.

ولا شك ان المحاولات التي تقوم بها بعض الحكومات للتغطية على ظاهرة الاطباق الطائرة ادت الى تزايد عدد الاشخاص الذين يزعمون تعرضهم لمثل هذه التجربة او تختلط عليهم الامور فيظنون انها حدثت لهم بالفعل. ومع مرور الوقت، اصبحت هذه الحكومات اكثر جرأة في التعامل مع ظاهرة الاطباق الطائرة وبأن بعض المشاهدات حقيقية ومرتبطة لكائنات فضائية عاقلة لا يعرف عنها الانسان شيئا.

ورغم السياسة الامريكية الرسمية التي تنكر وجود الاقمار الصناعية، الا ان الجيش الامريكي اعد خططا عسكرية حقيقية للتعامل معها.

وقد اعترف احد مسؤولي وكالة المخابرات المركزية الامريكية في عام ١٩٥٧، بأن هناك شيئا مؤكدا وهو اننا نخضع لمراقبة دقيقة من الفضاء الخارجي».

وقد اصدرت حكومات روسيا وايطاليا والبرازيل والارجنتين بيانات رسمية حول رؤية الاطباق الطائرة وتضمنت هذه البيانات اعترافات مباشرة بوجود هذه الاطباق.

■ شيء خطير للغاية

وفي عام ١٩٧٤، اعلن وزير الدفاع الفرنسي، في ذلك الحين، روبرت جالي ان هناك تراكما مستمرا لمشاهدات الاطباق الطائرة وهي تتحدث كلها عن اجسام كروية او بيضاوية تنطلق بسرعات رهيبة.

وقال وزير الدفاع الفرنسي ان تقارير الشرطة والطيارين ورؤساء المؤسسات الجوية الفرنسية الى جانب ادلة عديدة، تشير كلها الى وجود شيء خطير للغاية في هذه الظاهرة وبدرجة لا يمكن تجاهلها.

لذلك فمن المؤكد ان هناك اشياء لا نفهمها بل ولا يوجد لها اي تفسير في الوقت الراهن.

وحتى في بريطانيا، فهي من الناحية الرسمية لا تنكر امكانية وجود هذه الاطباق الطائرة التي تقودها كائنات غير بشرية رغم انها تحاول اتخاذ موقف الشك الذي تنتهجه الولايات المتحدة.

وقد صرح متحدث باسم سلاح الطيران الملكي البريطاني بأن وزارة الدفاع البريطانية لا تنكر امكانية وجود حياة ذكية اخرى في اجزاء اخرى من المجرة او الكون ورغم ذلك فما زلنا بحاجة لدليل لا يقبل الشك او الجدل يؤكد وجود مثل هذه الحياة. وحتى الآن لم يستطع احد ان يقدم لنا الدليل الدامغ بنسبة مائة في المائة.

■ شهادة عالم يوناني

وكان العالم اليوناني بول سانتوريني قد اعلن في اجتماع للجمعية الفلكية بأثينا في شباط ١٩٦٧، ان حكومات العالم تحاول فرض غطاء من السرية على موضوع الاطباق الطائرة لان هذه الحكومات لا تريد الاعتراف بوجودها او بالاحرى بوجود قوى يمكن ان تكون معادية لكوكب الارض ولديها القدرة على تدميره.

وقال البروفيسور سانتوريني، وهو عالم جليل يحظى باحترام المؤسسات العلمية الدولية، ان الجيش اليوناني استدعاه شخصيا في عام ١٩٤٧ لقيادة فريق من المهندسين والمحققين للبحث في جسم غريب وصف بأنه صاروخ روسي. وقال العالم اليوناني ان التحقيقات اكدت ان هذا الجسم لم يكن صاروخا روسيا والارجح انه كان طبقا طائرا في سماء اليونان وبمجرد ان علم المسؤولون بذلك اصدروا اوامرهم بوقف التحقيق.

واكد سانتوريني انه لا يشك للحظة واحدة في ان هذا الجسم كان يحمل كائنات غريبة قامت بزيارة للارض من اجل جمع عينات عن النبات والحيوان تمهيدا لدراستها في المكان الذي جاءت منه.

ويقول العلماء، ان الاشكال الشائعة للاطباق الطائرة تكون في هيئة اطباق مستديرة او اجسام اسطوانية او بيضاوية. وغالبا ما تكون هناك قبة براقة فوق الطبق الطائر مع ظهور اضواء ملاحية ملونة وهي مختلفة تماما عن الاضواء التي تستخدمها الطائرات العادية.

وتشير احدث الدراسات في مجال الاطباق الطائرة الى انها تصل للارض على موجات وخلال فترات زمنية محددة. وكانت ذروة هذه الموجات في اعوام ١٩٤٧ و ١٩٥٢ و ١٩٥٤ و ١٩٦٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥ اما المواقع التي ظهرت فيها هذه الاطباق الطائرة فكانت في الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وغرب اوروبا وامريكا الجنوبية وخاصة البرازيل واستراليا والشرق الاقصى.

وقد ظهرت هذه الاطباق ايضا في اسكندنافيا حيث شوهدت الالوف من الاجسام الغريبة في النرويج والسويد.

(عرض وتلخيص: حسين عبد الواجد)

كلمات
غناء: بوي زون

Words
Boy Zone

(كورس)
هل تعتقدين أنني لا أعني ذلك
أقول كلمة واحدة فقط كلمات
والكلام هو كل ما عندي
لكي أحصل على قلبك
الكلام بأحاديث لا تنتهي
واهدائهم لي
اتمنى ان أعطيك كل حياتي
انني موجود لو انك تريدين الاتصال بي
(كرر الكورس)
إنها فقط كلمات
والكلام هو كل ما عندي
لكي أحصل على قلبك
دا دا دا دا دا دا
دا دا دا دا دا دا

ابتسمي ابتسامة دائمة
فالابتسام يقربك مني
لا تدعيني وتذهبي
فذلك سيجعل دموعي تتساقط
هذا العالم فقد مجده
فلنبدأ قصة جديدة الحب حبي

Smile an everlasting smile
A smile can bring you near to me
Don't ever let me find you gone
'Cause that would bring a tear to me
(Bridge)
This world has lost its glory
Let's start a brand new story
Now my love
(Chorus)
You think that I don't even mean
A single word I say
It's only words
And words are all jhave
To take your heart way
Talk in everlasting words
And dedicate them all to me
And I would give you all my life
I'm here if you should call to me
(Repeat chorus)
It's only words
And words are all jhave
To take your heart
Da da da da da da da
Da da da da da da da